وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

# أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى المراهق المتمدرس

**مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية**
**تخصص: إرشاد وتوجيه**

**من إعداد:**
- **مريم حمر العين**
- **نجاة بوطغان**

**تحت إشراف الأستاذ(ة):**
**د. إحسان براجل**

| الاسم واللقب | الجامعة | الصفة |
|---|---|---|
| إحسان براجل | جامعة جيجل | مشرفا |
| لويزة مسعودي | جامعة جيجل | مقيما |
| حياة دعاس | جامعة جيجل | مقيما |

**السنة الجامعية: 2022/2021**

بسم الله الرحمن الرحيم

# شكر وتقدير

**أولا وقبل كل شيء لا يسعنا إلا التوجه بالشكر لله عز و جل الذي وفقنا وقدرنا على إنجاز هذا العمل المتواضع .**

**كما يشرفنا أن نخص جزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذة المشرفة على هذا العمل إحسان براجل**

**على كل النصائح والتوجيهات القيمة التي قدمتها لنا وعلى جميع الجهود المبذولة التي انتفعنا بها لإنجاز هذا العمل**

**كما أشكر كل من مد لنا يد العون من قريب ومن بعيد**

**إلى كل هؤلاء..... نقول شكرا جزيلا**

## ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والأمن النفسي لدى المراهق المتمدرس، وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

**1 - هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والأمن النفسي لدى المراهق المتمدرس؟**

**2 - ما مستوى الأمن النفسي لدى أفراد العينة؟**

**3 - ماهي أساليب المعاملة الوالدية السائدة بين أفراد العينة؟**

**4 - هل توجد فروق بين أفراد العينة في متغير الأمن النفسي تعزى إلى متغير الجنس؟**

وللإجابة على هذه التساؤلات ، تمت الدراسة في ثانوية بلهوشات الشريف – قاوس – ولاية جيجل خلال السنة 2021 – 2022 على عينة قوامها 137 مراهقا، وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على مقياسين تم التأكد من خصائصهما السيكومترية :

**- مقياس أساليب المعاملة الوالدية. جعفر صباح.**

**- مقياس ماسلو للشعور/عدم الشعور بالأمن النفسي.**

وبعد الإعتماد على الأساليب الإحصائية المناسبة ، تم التوصل إلى النتائج التالية:

**1 - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية للأب والأمن النفسي، ولا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية للأم والأمن النفسي لدى المراهق المتمدرس.**

**2 - يتمتع أفراد العينة بمستوى متوسط من الأمن النفسي.**

**3 - أساليب المعاملة الوالدية السائدة بالنسبة للأب هي التسلط والتقبل، وأساليب المعاملة الوالدية السائدة بالنسبة للأم هي الحث على الإنجاز والتقبل.**

**4 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في الأمن النفسي تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث.**

## ABSTRACT:

The Cuvrent study aims to investigate the relationship between parenting metlods and psychological Security of the schooled adolescent, by answering the following questions:

1- ls There a statistically significant relationship between parental treatment methods and psychological security for schooled adolescents?
2- What is the level of psychological security among the sample members?
3- What are the prevailing parental treatment methods among the sample members?
4- Are there differences between the sample members in the psychological security variable due to the gender variable?

In order to answer these questions, the study was carried out at Belhoushat Al-Sharif High School -Qaws - jijel state during the year 2021-2022 on a sample of 137 teenagers, and this study was relied on two scales whose psychometric properties were confirmed :

- Parental treatment méthodes scale .Jaafar Sabah.
- Maslow's scale of feeling/lack of psychological security .

After relying on appropriate statisticat methods ,the following results were reached:

1-There is a statistically significant relationship between the methods of parental treatment of the father and psychological security. and there is no statistically significant relationship between the methods of parental treatment of the mother and psychological security of the schooled adolescent .

2- The sample members enjoy a medium level of psychological security.

3-The prevailing parental treatment methods for the father are domination and acceptance, and the prevailing parental treatment methods for the methods for the mother are the urge to achievement and acceptance.

4 – There are statistically significant differences between the sample members in psychological security according to the gender variable in favor of females .

# فهرس المحتويات


| فهرس المحتويات | الصفحة |
|---|---|
| **شكر وتقدير** | |
| **ملخص الدراسة باللغة العربية** | |
| **ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية** | |
| **مقدمة** | أ |
| **الجانب النظري** | |
| **الفصل الأول: الإطار العام للدراسة** | |
| 1 – إشكالية الدراسة | **3** |
| 2 – أهمية الدراسة | **4** |
| 3 – أهداف الدراسة | **5** |
| 4 – الدراسات السابقة | **5** |
| 5 – فرضيات الدراسة | **14** |
| 6 – مصطلحات الدراسة | **14** |
| **الفصل الثاني: أساليب المعاملة الوالدية** | |
| تمهيد | **16** |
| 1 – تعريف أساليب المعاملة الوالدية | **17** |
| 2 – أهمية ودور أساليب المعاملة الوالدية | **18** |
| 3 – أساليب المعاملة الوالدية | **18** |
| 4 – العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية | **21** |

| | |
|---|---|
| 5 – النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية | **23** |
| خلاصة | **28** |
| **الفصل الثالث: الأمن النفسي** | |
| تمهيد | **31** |
| 1 – تعريف الأمن النفسي | **32** |
| 2 – أهمية الأمن النفسي | **32** |
| 3 – خصائص الأمن النفسي | **33** |
| 4 – الأسباب والعوامل المسببة في انعدام الشعور بالأمن النفسي | **33** |
| 5 – أساليب تحقيق الأمن النفسي | **34** |
| 6 – الآثار المترتبة عن انعدام الشعور بالأمن النفسي | **34** |
| 7 – حاجة المراهق للأمن النفسي | **35** |
| 8 – النظريات المفسرة للأمن النفسي | **36** |
| خلاصة | **40** |
| **الجانب الميداني** | |
| **الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية** | |
| 1 – منهج الدراسة | **43** |
| 2 – حدود الدراسة | **43** |
| 3 – عينة الدراسة | **43** |

## فهرس المحتويات


| | |
|---|---|
| 4 – أدوات الدراسة | **44** |
| 5 – الأساليب الإحصائية المستخدمة | **52** |
| **الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها** | |
| أولا: عرض نتائج الدراسة | **55** |
| 1 – عرض نتائج الفرضية الأولى | **55** |
| 2 – عرض نتائج الفرضية الثانية | **55** |
| 3 – عرض نتائج الفرضية الثالثة | **56** |
| 4 – عرض نتائج الفرضية الرابعة | **57** |
| ثانيا: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة | **57** |
| 1 – مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى | **57** |
| 2 – مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية | **58** |
| 3 – مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة | **58** |
| 4 – مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة | **59** |
| خلاصة(استنتاج + اقتراحات ) | **60** |
| قائمة المراجع | **62** |
| الملاحق | ***/*** |

## فهرس الجداول والأشكال


| الرقم | الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | الجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس | **43** |
| 2 | الجدول (2) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي | **43** |
| 3 | الجدول (3) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الشعبة | **44** |
| 4 | الجدول (4) يوضح درجة بدائل الإجابة على مقياس أساليب المعاملة الوالدية | **45** |
| 5 | الجدول (5) يوضح قيمة معامل ألفا كرونباخ الأب لمقياس المعاملة الوالدية | **46** |
| 6 | الجدول (6) يوضح قيمة معامل ألفا كرونباخ الأم لمقياس المعاملة الوالدية | **46** |
| 7 | الجدول (7) يوضح قيمة معامل الإرتباط للأب لمقياس المعاملة الوالدية | **46** |
| 8 | الجدول (8) يوضح قيمة معامل الإرتباط للأم لمقياس المعاملة الوالدية | **46** |
| 9 | الجدول (9) يوضح الفروق بين متوسطات الفئة العليا والدنيا على مقياس المعاملة الوالدية للأب | **47** |
| 10 | الجدول (10) يوضح الفروق بين متوسطات الفئة العليا والدنيا على مقياس المعاملة الوالدية للأم | **47** |
| 11 | الجدول (11) يوضح معاملات الإرتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس المعاملة الوالدية للأب | **47** |
| 12 | الجدول (12) يوضح معاملات الإرتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس المعاملة الوالدية للأم | **48** |
| 13 | الجدول (13) يوضح مفتاح التصحيح لمقياس ماسلو للشعور/عدم الشعور بالأمن النفسي | **49** |
| 14 | الجدول (14) يوضح قيمة معامل ألفا كرونباخ لمقياس ماسلو للأمن النفسي | **51** |
| 15 | الجدول (15) يوضح الفروق بين متوسطات الفئة العليا والدنيا على مقياس ماسلو للأمن النفسي | **51** |
| 16 | الجدول (16) يوضح معاملات الإرتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس ماسلو للأمن النفسي | **51** |
| 17 | الجدول (17) يوضح الدلالة الإحصائية للكشف إن كانت هناك علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (الأب والأم) والأمن النفسي لدى المراهق المتمدرس | **55** |

| | | |
|---|---|---|
| 18 | الجدول (18) يوضح المتوسط الحسابي الكلي لدرجات عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي | **55** |
| 19 | الجدول (19) يوضح المتوسطات الحسابية لأساليب المعاملة الوالدية (الأب) | **56** |
| 20 | الجدول (20) يوضح المتوسطات الحسابية لأساليب المعاملة الوالدية (الأم) | **56** |
| 21 | الجدول (21) يوضح الفروق بين متوسطات الذكور والإناث لمقياس الأمن النفسي حسب متغير الجنس | **57** |
| **الرقم** | **الشكل** | **الصفحة** |
| 1 | الشكل (01) : يمثل نموذج بيكر Becker (1964) للمعاملة الو الدية | **21** |
| 2 | الشكل (02): يمثل مخطط لمحاور نظرية التقبل /الرفض الوالدي | **26** |
| 3 | الشكل (03): يوضح المحاور الرئيسية لعلاقة الآباء بالأبناء | **27** |
| 4 | الشكل (4):يمثل هرم ماسلو للحاجات. | **37** |

# مقدمة

## مقدمة

تلعب الأسرة دورا مهما في تنشئة الأبناء وتربيتهم وتكوينهم ، وتعد الحضن الدافئ والآمن لهم ، وهي التي تقوم بالرعاية والاهتمام والتوجيه ، كما أنها المسؤولة عن إشباع حاجات الابن سواء المادية أو المعنوية وأيضا تزويدهم بمختلف القيم والمعايير والخبرات التي تساعده على التكيف والتفاعل مع المجتمع ، وتشجيعهم على الاعتماد على النفس ،وتحقيق توافقهم وأمنهم النفسي بما يتناسب مع مراحل العمر المختلفة.

فالوالدان بمثابة النموذج الأول للإبن وأسلوب تعاملهم معه ينعكس عليه في المستقبل فإذا كان الوالدان يتعاملان بطريقة إيجابية محترمان لإبنهما يمنحانه الحرية لإبداء آراءه ، يقدرانه ،فإن هذا سيجعل منه فرد إيجابي قادرا على اتخاذ القرارات المختلفة ، يتمتع بشخصية قوية متوافق مع ذاته ، وفي استطاعته مواجهة مختلف الصعوبات التي تواجهه ، فالخبرات التي يتلقاها الطفل من والديه هي بمثابة الأساس الذي ستبنى عليه شخصية الإبن في المستقبل.

فأساليب المعاملة الوالدية لها تأثير كبير على شخصية الأبناء ،وإذا كانت هذه الأساليب سوية تعتمد على التواصل والتقبل والتفهم فإن هذا يساعد على النمو السوي والسليم ويزرع الشعور بالأمن النفسي لدى الأبناء أما إذا كانت الأساليب المتبعة من طرف الوالدان غير سوية تعتمد على التسلط ،القسوة ،الصرامة، عدم التقبل ،فإن هذا يؤدي إلى الاضطرابات النفسية ويتزعزع الشعور بالأمن النفسي لديهم.

فالأمن النفسي مطلب رئيسي وضروري لحياة الفرد فهو حاجة نفسية يجب أن تشبع في السنوات المبكرة ، وتظهر أهمية الحاجة إلى الأمن من خلال تقسيم ماسلو حيث جاء في المستوى الثاني بعد الحاجات الفيسيولوجية ، فالأمن النفسي شرط من شروط الصحة النفسية فبانعدام الأمن النفسي يكون الفرد عرضة للاضطرابات النفسية ويؤكد لبيب (1970) أن انعدام الشعور بالأمن يجعل الفرد يجد صعوبة في مواجهة الحياة بما فيها من مشكلات وصعوبات حيث أنه في استجاباته للموقف الخارجي تتداخل مخاوفه وقلقه وأنواع الصراع الذي يعاني منه .

**(علي سليمان عقل ،2009،ص1)**

ومن هذا المنطلق لابد من الوالدان الاهتمام بأساليب التعامل مع الأبناء، ومحاولة تبني أساليب سوية في التنشئة وذلك لما لها من آثار إيجابية في نفسية الأبناء وشخصيتهم.

# الجانب النظري

# الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1 ـ إشكالية الدراسة

2 ـ أهمية الدراسة

3ـ أهداف الدراسة

4 ـ الدراسات السابقة

5 ـ فرضيات الدراسة

6 ـ مصطلحات الدراسة

## 1- إشكالية الدراسة:

للأسرة دور هام في تنشئة الأبناء وبناء شخصيتهم ، ففي حضن الأسرة يتلقى الطفل الرعاية والإهتمام والتوجيه اللازم من خلال تزويده بمختلف الخبرات والنماذج التي تساعده على التكيف والتفاعل مع المجتمع وفق المعايير والنظم المعروفة والمقبولة، وللمناخ الأسري وأساليب التنشئة التي يستخدمها الوالدان دورا هاما في تنمية وتحديد سمات الشخصية .

**(جعفر،2016،ص1)**

الأسرة ومن خلال عملية تنشئتها لأطفالها وتلقينهم مختلف القيم والمعتقدات والمبادئ ، فهي تختلف من حيث طرق تنشئتها وتعاملها ، فهناك أسر تعتمد على أسلوب الديمقراطية والحوار والتفهم والتقبل والتشجيع مع أطفالها ، وأسر أخرى تعتمد على أسلوب التسلط والقسوة والعقاب ، ومما لا شك فيه أن هذه الأساليب تترك أثر نفسي في شخصية الطفل ، فأساليب التنشئة الوالدية السوية تنتج أطفال أسوياء ، أما أساليب التنشئة الوالدية الغير سوية تنتج أطفال غير أسوياء ومضطربين .

فهذه الأساليب تعتبر من العوامل الرئيسية في تكوين شخصية الأبناء عبر مراحل حياتهم فما نشاهده من مظاهر مختلفة للشخصية راجع للطريقة والأسلوب في التنشئة الأسرية ، لذا يرى العديد من السيكولوجيين أن هناك علاقة مباشرة و واضحة بين أساليب المعاملة الوالدية وسلوك الطفل وشخصيته ، ففقدان الرعاية والإهتمام من الوالدين ينجم عنه آثار سلبية.

**(محداب ،2020،ص4)**

للمعاملة الوالدية أهمية كبيرة في تكوين شخصية الأبناء ، خاصة الذين هم في مرحلة المراهقة باعتبارها مرحلة حساسة وتحتاج إلى رعاية واهتمام أكثر من الوالدين ، فالجو الأسري المتوافق والعلاقة الإيجابية تنعكس إيجابا على سلوك وشخصية المراهق ، ويساعده هذا على تحقيق التكيف ويزرع فيه الشعور بالأمن النفسي.

ويشير مفهوم أساليب المعاملة الوالدية على أنها مجموعة من الأساليب والطرق والسلوكيات التي يتبعها الآباء في التعامل مع أبنائهم في مواقف الحياة اليومية والتي تختلف باختلاف البيئة الإجتماعية والثقافية.

**(مبارك حمد الحميدي،2004،ص264)**

فأساليب المعاملة الوالدية لها أثر في إصابة الأبناء المراهقين باضطرابات ومشاكل نفسية منها عدم الشعور بالأمن النفسي خاصة وأن المراهق يحتاج إلى الأمن والطمأنينة بقدر ما يعيشه من تغيرات وتحولات عقلية، نفسية، انفعالية واجتماعية ، حيث يؤكد علماء النفس أن المعاملة الوالدية السيئة تشعر المراهق بفقدان الأمن النفسي

**(ابريعم،2011، ص1790،1789)**

ويعرف الأمن النفسي على أنه الشعور بالهدوء والطمأنينة بعيد عن القلق والإضطرابات وهو شعور ضروري لحياة الفرد ومن أهم أسبابه اطمئنان المرء على نفسه وماله إحساسه بالعطف والمودة ممن يحيطون به.

**(باطير،2016،ص31)**

ويعد الشعور بالأمن النفسي من المطالب الأساسية لجميع الأشخاص في كل فئات المجتمع باختلاف خصائصهم حيث لا يمكن فهم حاجات الفرد بمعزل عن شعوره بالأمن النفسي ، فالكثير من هذه المطالب الأخرى تأخذ أهميتها وتبرز عند تحقيق المطلب الأساسي للأشخاص المتمثل في الأمن النفسي.

**(السهلي،2007،ص7)**

ويرى **فراج عثمان** أن الشعور بالأمن النفسي يمثل أحد أهم مؤشرات الصحة النفسية ، وأساس إقامة علاقات اجتماعية ناجحة ، وتحقيق التوافق والإنفتاح على الآخرين ، فقد أشار سمين في دراسته على 530 طالبا عراقيا 1997 على وجود علاقة ارتباطية بين الشعور بالأمن النفسي والصحة النفسية.

**(فرهي،2012 ،ص7)**

ويؤكد علماء النفس أن المعاملة السيئة تشعر المراهقين بفقدان الأمن وتضع في أنفسهم بذور التناقض الوجداني وتنمي فيهم مشاعر النقص والعجز عن مواجهة مصاعب الحياة ، وتعودهم كبت انفعالاتهم وتوجيه اللوم إلى أنفسهم ، وعندما يكبرون توقظ صراعات الحياة الجديدة الصراعات القديمة لديهم فتظهر العصابية والإكتئاب.

**(بركات،2002،ص2)**

كما ونجد دراسة الريحاني (1985) التي هدفت إلى التعرف على أثر نمط التنشئة الأسرية في الشعور بالأمن النفسي عند المراهقين ومدى اختلاف هذا الشعور باختلاف جنس المراهق ، ومكان نشأته ،على عينة متكونة من 450 طالب وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية في عمان ، وقد أسفرت النتائج على أن مجموعة المراهقين الذين ينتمون إلى نمط التنشئة الأسرية الديمقراطية كانوا أكثر شعورا بالأمن النفسي من أولئك الذين ينتمون إلى نمط التنشئة الأسرية المتسلطة وأن الإناث أكثر شعورا بالأمن من الذكور في حين لم توجد فروق جوهرية بين من نشأوا في الريف أو المدينة.

**(أقرع ،2005،ص42)**

وبالتالي فإن الاهتمام بأساليب المعاملة الوالدية وتنمية أساليب التنشئة السوية هو من العوامل الأساسية لتجنب الاضطرابات النفسية وتحقيق الأمن النفسي لدى الأبناء.

ومن خلال هذه الإعتبارات وما تم طرحه، جاءت هذه الدراسة للكشف عن وجود علاقة أو عدم وجودها بين كل من أساليب المعاملة الوالدية والأمن النفسي ، وذلك من خلال طرح التساؤل التالي:

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية و الأمن النفسي لدى المراهق المتمدرس؟

**التساؤلات الفرعية:**

- ما مستوى الأمن النفسي لدى أفراد العينة ؟
- ما هي أساليب المعاملة الوالدية السائدة بين أفراد العينة؟
- هل توجد فروق بين أفراد العينة في متغير الأمن النفسي تعزى إلى متغير الجنس؟

## 2- أهمية الدراسة:

– إلقاء الضوء على أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى المراهق المتمدرس.

– تفيد هذه الدراسة في معرفة أساليب المعاملة الوالدية السوية وغير السوية ومدى الشعور بالأمن النفسي لدى المراهق المتمدرس .
– تتضح أهمية الدراسة في أهمية المرحلة العمرية وهي مرحلة المراهقة ففي هذه المرحلة على الوالدان ضرورة إشباع الحاجة للشعور بالأمن النفسي.
– الإضافة العلمية التي يمكن أن تقدمها هذه الدراسة في هذا المجال في المجتمعات العربية عامة والجزائري خاصة.

## 3 - أهداف الدراسة:

– الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والأمن النفسي لدى المراهق المتمدرس .
– معرفة مستوى الأمن النفسي لدى المراهق المتمدرس .
– معرفة أساليب المعاملة الوالدية السائدة لدى المراهق المتمدرس.
– الكشف عن الفروق بين أفراد العينة في متغير الأمن النفسي تعزى إلى متغير الجنس.

## 4 - الدراسات السابقة:

إن اطلاعنا على الدراسات السابقة هو هدفه توضيح الحقيقة القائلة أن أي بحث لا يبدأ من فراغ، فالدراسات السابقة بمثابة الحجر الأساسي الذي ترتكز عليه أي دراسة ، كما تساعدنا في خطوات إجراء الدراسة من حيث صياغة الفروض والتحقق منها، وفي ما يلي سنقوم بعرض بعض الدراسات التي تخدم الدراسة الحالية:

**1 - دراسة الريحاني (1985) بعنوان "أثر نمط التنشئة الأسرية في الشعور بالأمن النفسي عند المراهقين".**

**- هدف الدراسة:** التعرف على أثر نمط التنشئة الأسرية في الشعور بالأمن النفسي عند المراهقين ومدى اختلاف هذا الشعور باختلاف جنس المراهق ، ومكان نشأته.

**- عينة الدراسة:** أجريت الدراسة على عينة متكونة من 450 طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية في عمان .

**أداة الدراسة:** تم استخدام مقياس التنشئة الأسرية ، واختبار ماسلو للشعور بالأمن النفسي.

**- نتائج الدراسة:** مجموعة المراهقين الذين ينتمون إلى نمط التنشئة الأسرية الديمقراطية كانوا أكثر شعورا بالأمن النفسي من أولئك الذين ينتمون إلى نمط التنشئة الأسرية المتسلطة ، وأن الإناث أكثر شعورا بالأمن من الذكور ، في حين لم توجد فروق جوهرية بين من نشأوا في الريف أو المدينة.

**(أقرع،2005،ص42)**

**2 - دراسة كفافي(1989) بعنوان "تقدير الذات وعلاقته بالتنشئة الوالدية والأمن النفسي".**

**- عينة الدراسة:** طبقت الدراسة على عينة من طالبات المرحلة الثانوية عددها 153 طالبة.

**- أداة الدراسة:** تم استخدام مقياس التنشئة الإجتماعية من إعداد الباحث ، ومقياس الأمن النفسي من إعداد العيسوي، ومقياس تقدير الذات من إعداد الباحث.

**- نتائج الدراسة:**

– وجود ارتباط دال سالب بين أساليب التنشئة الوالدية (التفرقة والتحكم والتذبذب في المعاملة ) سواء من الوالد أو الوالدة وبين الشعور بالأمن النفسي.
– وجود ارتباط موجب دال بين الشعور بالأمن النفسي وبين تقدير الذات لدى الطالبات.

**(ابريعم،2011،ص1792-1793)**

**3 - دراسة عبد المقصود (1999) بعنوان "الشعور بالأمن النفسي وعلاقته ببعض أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ المدرسة الإبتدائية".**

**- هدف الدراسة:** دراسة الشعور بالأمن النفسي لدى أطفال المدرسة الإبتدائية في مرحلة الطفولة المتأخرة (9 – 12 سنة) وعلاقة هذا الشعور بأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها هؤلاء الأطفال .

**- عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من 300 تلميذ وتلميذة.

**- أداة الدراسة:** استخدمت الباحثة مقياس أساليب المعاملة الوالدية ومقياس الأمن النفسي للأطفال.

**- نتائج الدراسة:**

– وجود علاقة سالبة ودالة إحصائيا بين درجة الشعور بالأمن النفسي وبين أساليب المعاملة الوالدية غير السوية (التفرقة، التحكم، السيطرة، التذبذب،الحماية الزائدة).
– وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية السوية ودرجة الشعور بالأمن النفسي لدى الأبناء.
– عدم وجود فروق بين الذكور و الإناث من حيث الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية.

**4 - دراسة حمزة (2005) بعنوان" بعض أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالأمن النفسي لذاتهم".**

**- هدف الدراسة:**

– توعية الآباء والمربين بالأسس التربوية الصادقة الصالحة ، ليتم ترجمتها إلى استراتيجيات تطبيقية لتنشئة الأبناء على أسس من الصحة النفسية ، خاصة في الزمن الحالي.
– تنمية التفكير الإيجابي بجميع أشكاله لدى كل فرد ومربي، ولذلك تظهر أهمية وضرورة تدريس مهارات التفكير في مراحل التعليم المختلفة.

**- عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من 150 تلميذا من الذكور الملتحقين بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظتي الجيزة و القاهرة.

**- أداة الدراسة:** تم استخدام استبانة لقياس المعاملة الوالدية ومقياس الأمن النفسي.

**- منهج الدراسة:** تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

**- نتائج الدراسة:**

– الأسرة الصالحة تساعد أبنائها وتجعلهم يشعرون بذاتهم ووعيهم وإنسانيتهم و تمكنهم من البعد عن حياة الضيق واليأس.
– أن الأطفال الذين يعانون من أساليب المعاملة الوالدية الغير تربوية هم ذواتهم ذو خاصية الإطمئنان النفسي المنخفض.

**(مختارعمرحميد،2016،ص233،234)**

**5 - دراسة ابريعم(2011) بعنوان" أساليب معاملة الأب كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة تبسة".**

**- هدف الدراسة:**

– الكشف عن طبيعة العلاقة الموجودة بين إدراك الأبناء لأساليب معاملة الأب وشعورهم بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية.

– مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الأبناء لأساليب معاملة الأب بين الذكور والإناث

**- عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من 187 طالب وطالبة في السنة الثانية ثانوي.

**- أداة الدراسة:** تم استخدام مقياس أساليب المعاملة الوالدية ومقياس الأمن النفسي.

**- منهج الدراسة:** تم استخدام المنهج الوصفي الإرتباطي.

**– نتائج الدراسة:**

– وجود علاقة ارتباطية سالبة بين إدراك الأبناء لأساليب معاملة الأب (التفرقة، التحكم والسيطرة ، التذبذب) وشعورهم بالأمن النفسي كذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدراك الأبناء لأسلوب المعاملة السوية للأب والشعور بالأمن النفسي. كما أظهرت عدم وجود علاقة بين إدراك الأبناء لأسلوب الحماية الزائدة في المعاملة للأب وبين شعورهم بالأمن النفسي.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من الأبناء في إدراك بعض أساليب معاملة الأب وعدم وجودها في إدراك أساليب للمعاملة الأخرى.

**6 - دراسة حسين وعلي هادي(2013) بعنوان "الأمن النفسي لدى المراهقين".**

**- هدف الدراسة:** معرفة مستوى الأمن النفسي لدى المراهقين تبعا لمتغيري العمر والنوع الإجتماعي ودلالة الفروق بحسب هذين المتغيرين.

**- عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من 150 مراهق اختيروا من المدارس الثانوية.

**- أداة الدراسة:** اعتمد الباحثان على أداة لقياس الأمن النفسي.

**- منهج الدراسة:** تم الإعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي.

**- نتائج الدراسة:**

– لم يصل المراهقون إلى مستوى الأمن النفسي إلى المتوسط النظري.

– ليس لمتغير النوع الإجتماعي أثر في مستوى الأمن النفسي لدى المراهقين.

**7 - دراسة مهرية(2014) بعنوان "الإغتراب وعلاقته بالأمن النفسي".**

**- هدف الدراسة:** معرفة العلاقة بين الإغتراب والأمن النفسي لدى مراهقي التعليم الثانوي وفقا لمتغير الجنس، المستوى، التخصص.

**- عينة الدراسة:** تكونت العينة من 638 مراهق من أقسام السنة الأولى و السنة الثانية في التخصصين الأدبي والعلمي.

**- أداة الدراسة:** تم استخدام مقياسين "الإغتراب لدى الشباب والمراهقين" لأمال عبد السميع أباضة و"الأمن النفسي" لزينب شقير.

**- منهج الدراسة:** تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة .

**- نتائج الدراسة:**

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالإغتراب لدى المراهقين في الطور الثانوي، تبعا للجنس(ذكور/ إناث).

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالإغتراب لدى المراهقين في الطور الثانوي، تبعا للتخصص(علمي/ أدبي).

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالإغتراب لدى المراهقين في الطور الثانوي، تبعا للمستوى التعليمي(السنة الأولى/ السنة الثانية).

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى المراهقين في الطور الثانوي تبعا للجنس(ذكور/ إناث).

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى المراهقين في الطور الثانوي تبعا للتخصص(أدبي/ علمي).

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى المراهقين في المرحلة الثانوية تبعا للمستوى التعليمي(السنة الأولى/ السنة الثانية).

– توجد علاقة ارتباطية عكسية بين الشعور بالإغتراب ومستوى الأمن النفسي لدى المراهق في الطور الثانوي.

**8- دراسة شرارق ونجاري (2015) بعنوان "الخجل وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى المراهق المتمدرس (ثالثة متوسط) "**

**هدف الدراسة :**

البحث عن العلاقة بين الخجل وأساليب المعاملة الوالدية لدى المراهق المتمدرس والكشف عن الأساليب التي تؤدي إلى ظهور الخجل لدى المراهق المتمدرس .

**عينة الدراسة :**

تكونت عينة الدراسة من فئة المراهقين المتمدرسين في الصف الثالث متوسط (ذكور /إناث) أعمارهم مابين (12–17) .

**أداة الدراسة :**

تم إستخدام مقياس الخجل ومقياس أساليب المعاملة الوالدية .

**منهج الدراسة :**

تم استخدام المنهج الوصفي .

**نتائج الدراسة :**

–وجود علاقة دالة إحصائيا بين الخجل وأساليب معاملة الأب لدى المراهق المتمدرس .

–عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين الخجل وأساليب معاملة الأم لدى المراهق المتمدرس .

**9-دراسة مختار عمر حميد (2016) بعنوان "الأمن النفسي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلاب جامعة مصراتة "**

**هدف الدراسة :**

بحث علاقة الأمن النفسي بأساليب المعاملة الوالدية لطلاب السنة الأولى والفصل الأول بمرحلة الجامعة مصراتة .

**عينة الدراسة :**

تكونت عينة الدراسة من (150) طالب وطالبة .

**أداة الدراسة :**

تم استخدام مقياس الأمن النفسي ،ومقياس أساليب المعاملة الوالدية .

**منهج الدراسة :**

تم استخدام المنهج الوصفي الإرتباطي .

**نتائج الدراسة :**

- وجود علاقة دالة إحصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية والأمن النفسي.
-لا توجد فروق بين الذكور والإناث سواء في الأمن النفسي أو أساليب المعاملة الوالدية.

**10- دراسة باطير (2016)بعنوان "أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى المراهقين في الطور الثانوي "**

**هدف الدراسة :**

معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والأمن النفسي ،ووجود فروق بين متوسطات أساليب المعاملة الوالدية بين الجنسين لمعاملة الأب والأم .

**عينة الدراسة :**

تكونت عينة الدراسة من 50 تلميذ وتلميذة .

**أداة الدراسة :**

تم استخدام مقياس أساليب المعاملة الوالدية واستمارة الأمن النفسي .

**منهج الدراسة :**

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة .

**نتائج الدراسة :**

- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والأمن النفسي لدى المراهقين في الطور الثانوي .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يخص أساليب المعاملة الوالدية للأب .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يخص أساليب المعاملة الوالدية للأم .

**11- دراسة بن حمو (2018) بعنوان "أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى المراهق في مرحلة التعليم الثانوي"**

**هدف الدراسة :**

-الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم الثانوي .

-تحديد الفروق في إدراك المراهقين المتمدرسين لأساليب المعاملة الوالدية ومدى علاقتها بالتوافق النفسي .

-التعرف على الفروق في التوافق النفسي تبعا لمتغير الجنس في مرحلة الثانية الثانوي .

**عينة الدراسة :**

تكونت من 40 من تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي .

**أداة الدراسة :**

تم استخدام مقياس أساليب المعاملة الوالدية ومقياس التوافق النفسي .

**منهج الدراسة :**

تم استخدام المنهج الوصفي الإرتباطي .

**نتائج الدراسة :**

-لا توجد علاقة إرتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي لدي المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية .

- لا توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي لدى المراهق في مرحلة التعليم الثانوي تبعا لمتغير الجنس (ذكور/إناث) .

**12- دراسة حجايجي (2018) بعنوان "أساليب المعاملة الوالدية (التقيد –التساهل) كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي"**

**هدف الدراسة :**

-الكشف عن وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي .

**عينة الدراسة :**

اشتملت علي120 تلميذ وتلميذة من سنة ثانية ثانوي .

**أداة الدراسة :**

تم استخدام مقياس شيفر للمعاملة الوالدية ،ومقياس الدافعية للإنجاز .

**منهج الدراسة :**

تم الإعتماد علي المنهج الوصفي الإرتباطي .

**نتائج الدراسة :**

-لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والدافعية للإنجاز .

- نفي الفرضية الجزئية التي تنص على وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية التي تتسم بالتساهل والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي .

– نفي الفرضية الجزئية الثانية التي تنص على وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية التي تتسم بالتقييد والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي .

**2/الدراسات الأجنبية :**

**1- دراسة هيلبون وماكنلي Heliberun&Mackinig (1962) بعنوان "أثر المعاملة الوالدية في الاضطراب النفسي عند المراهقين**

**عينة الدراسة :**

أجريت الدراسة على 56طالب و52طالبة .

**أداة الدراسة :**

اختبار الشخصية المتعددة الأوجه للاضطراب النفسي واختبار الشخصية العادية .

**نتائج الدراسة :**

– توصلا إلي أن الطالبات المراهقات اللاتي يعانين من الاضطراب النفسي يدركن أمهاتهن علي أنهن أكثر تسلطا وسيطرة وتحكما ،عدوانية من السويات .

كما تبين وجود علاقة إيجابية بين إدراكهن للأم كمتسلطة وميلهن إلي الانبساط والسيطرة والبحث عن التغير في الحياة .

**(عامر ،2016،ص13)**

**2- دراسة كزنز Cousins(2004)**

**هدف الدراسة :**

هدفت إلى تعرف على المشاكل النفسية الناتجة عن سوء معاملة الآباء والأمهات .

**عينة الدراسة :**

قد أجريت الدراسة على الأطفال في جنوب وايلز في أستراليا .

**أداة الدراسة :**

استخدم في الدراسة أسلوب المراقبة والإشراف على الأسر التي تعامل أطفالها بعنف .

**نتائج الدراسة :**

قد أظهرت نتائج الدراسة أن سوء المعاملة العاطفية للأطفال يخلق آثار سلبية نفسية .

–كما أظهرت أن هذه المعاملة تؤثر على نظرة الأطفال للحياة ،وتضعف لديهم القدرة على تحديد الهوية المستقبلية . **(محمد بشير ،2012،ص56)**

**3–دراسة روبرت Robert (2005) بعنوان "مستوى الشعور بالأمن النفسي والاختلال الوظيفي للبالغين وعلاقته بأعراض الاكتئاب "**

**هدف الدراسة :**

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى الشعور بالأمن النفسي الناجم عن طبيعة الارتباط بالوالدين وظهور أعراض الاكتئاب النفسي عند البالغين .

-الكشف عن مستوى الشعور بالأمن كوسيط بين الاتجاه نحو الاختلال الوظيفي وانخفاض مستوى تقدير الذات .

**عينة الدراسة :**

تكونت عينة الدراسة من 481طالب طالبة جامعية .

**أداة الدراسة :**

تم استخدام مقياس الأمن النفسي من إعداد سفر.

**منهج الدراسة:**

استخدم الباحث المنهج الوظيفي التحليلي .

**نتائج الدراسة :**

-وجود علاقة دالة بين العلاقة الحميمية مع الوالدين والنقص في الشعور بالأمن اتجاه الاختلال الوظيفي.

-وجود علاقة بين الاختلال الوظيفي ومستوى تقدير الذات كما أن مستوى تقدير الذات له علاقة مباشرة مع زيادة أعراض الاكتئاب ،وانعدام الأمن يؤدي إلى ظهور أعراض الاكتئاب في سن البلوغ من خلال انخفاض مستوى تقدير الذات لدى البالغين .

**(باطير ،2016،ص12)**

**4-دراسة روزين وروثبام Rosen& Rothbaum (2009)**

**هدف الدراسة :**

-التعرف على أثر طبيعة الرعاية والعناية الوالدية على الشعور بالأمن النفسي.

-التعرف على أسلوب رعاية الآباء والأمهات لأطفالهم وأثر ذلك على الشعور بالأمن النفسي.

**عينة الدراسة:**

اشتملت عينة الدراسة على 62 طفل .

**أداة الدراسة :**

تم الإعتماد في هذه الدراسة على المقابلة .

**نتائج الدراسة :**

اهتمام الوالدين بأبنائهم ومنحهم الحب والعطف يكسبهم شعورا بالأمن النفسي أكثر من الذين لم يحظوا برعاية وحب وعطف من والديهم .

**(غيلاني ،بليلة ،2020،ص18)**

**التعليق علي الدراسات السابقة :**

يتبين من خلال الدراسات السابقة التي لها علاقة مباشرة بالدراسة الحالية والتي ركزت علي أساليب المعاملة الوالدية والأمن النفسي ،كما وحاولنا أن نجمع أكبر قدر ممكن من الدراسات التي تتناسب مع هدف الدراسة وعينتها ،فنحد من خلال عرضنا لهذه البحوث والدراسات أنها قد تباينت وتنوعت تنوعا كبيرا سواء من حيث الهدف أو طبيعة العينة المستخدمة أو المتغيرات التي لديها علاقة بالدراسة .

**-من حيث الهدف :**

تباينت أهداف الدراسات السابقة فهناك التي تهدف إلي الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والأمن النفسي ،وهذا بالنسبة للدراسات التي جمعت بين هذين المتغيرين كدراسة باطير (2016)،ودراسة مختار عمر حميد (2016)،أما بالنسبة للدراسات التي جمعت بين أساليب المعاملة الوالدية وتلك المتغيرات كدراسة شرارق ونجاري (2015)ونفس الشيء بالنسبة للأمن النفسي .

**من حيث العينة :**

تنوعت عينات الدراسة بحسب الأهداف ،فهناك الدراسات التي أجريت علي طلاب المرحلة الابتدائية ،كدراسة عبد المقصود (1999) وكذلك طلاب المرحلة الثانوية كدراسة حسين وعلي هادي (2013)،وكذلك طلاب المرحلة المتوسطة كدراسة شرارق ونجاري (2015)،وأيضا طلاب الجامعة كدراسة مختار عمر حميد (2016)،كما تباينت الدراسات من حيث عدد أفراد العينة فدراسة كفافي (1989)تم الاعتماد علي عينة مكونة من 153طالبة ،ودراسة حمزة (2005) تم الاعتماد علي عينة مكونة من 150تلميذ من الذكور ،ودراسة مهرية (2014)تم الاعتماد فيها علي عينة مكونة من 638مراهق وفي دراسة بن حمو (2018) ،تم الاعتماد علي عينة مكونة من 40تلميذ وتلميذة .

**من حيث الأداة :**

اختلفت بعض الدراسات من حيث نوع الأداة المستخدمة ،فقد استخدمت بعض الدراسات أداة بحث لها من إعداد الباحث نفسه كمقياس التنشئة الاجتماعية في دراسة كفافي (1989) ،ومقياس أساليب المعاملة الوالدية في دراسة عبد المقصود (1999)وبعض الدراسات الأخرى استخدمت أدوات بحث جاهزة كمقياس الأمن النفسي لزينب شيقر في دراسة مهرية(2014)ومقياس شيفر للمعاملة الوالدية في دراسة بن حمو (2018) .

**من حيث المنهج :**

استخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي كدراسة حسين وعلي هادي (2013)ودراسة مهرية (2014)،وبعضها قام باستخدام المنهج الوصفي التحليلي كدراسة باطير (2016) ،والبعض الأخر من الدراسات قامت باستخدام المنهج الوصفي الإرتباطي كدراسة حجايجي (2018) .

**من حيث النتائج :**

بالنسبة للدراسات التي جمعت بين متغيري أساليب المعاملة الوالدية والأمن النفسي فقد توصلت إلي وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والأمن النفسي كدراسة باطير(2016)، ودراسة مختار عمر حميد (2016) أما الدراسات التي ربطت بين أساليب المعاملة الوالدية ومتغيرات أخرى ،فقد انتهت إلي وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وتلك المتغيرات كدراسة شرارق ونجاري

(2015) على عكس دراسة بن حمو (2018)، وبالنسبة لدراسة مهرية (2014) التي ربطت الأمن النفسي بالاغتراب انتهت إلي وجود علاقة إرتباطية عكسية بين الاغتراب والأمن النفسي .

**5-فرضيات الدراسة :**

1-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والأمن النفسي لدى المراهق المتمدرس.

2-يتمتع أفراد العينة بمستوى مرتفع من الأمن النفسي .

3-تتنوع أساليب المعاملة الوالدية السائدة بين أفراد العينة .

4-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في متغير الأمن النفسي تعزى إلي متغير الجنس .

## 6-مصطلحات الدراسة

### 1 - أساليب المعاملة الوالدية

**-تعريف اصطلاحي :**

أساليب المعاملة الوالدية :يعرفها كمال الدسوقي "بأنها مجموعة من السلوكيات يقوم بها الوالدان من خلال إدراكهما للدور الاجتماعي المتوقع منهما للقيام بوظائف ،والتي تتشكل منه اتجاهات الوالدين (سلبية أو إيجابية) نحو الأبناء".

**(مقراني ،روشو ،2015،ص13)**

**-تعريف إجرائي :**

أساليب المعاملة الوالدية : هو عبارة عن جميع الممارسات التي يقوم بها الوالدين اتجاه أبنائهم من قبول ورفض وتسامح وعطف ويقاس بالدرجة التي يتحصل عليها المراهق المتمدرس من خلال تطبيق مقياس المعاملة الوالدية.

### 2 - الأمن النفسي

**-تعريف اصطلاحي :**

الأمن النفسي :يعرفه سوليفان "بأنه مجموعة فعاليات تخفض توترات الفرد لتحقيق احترامه لذاته وشعورها بالأمان .

**(غيلاني ،بليلة ،2020،ص35)**

**-تعريف إجرائي :**

الأمن النفسي :هو شعور المراهق بأنه محبوب ومقبول ومقدر من قبل الآخرين ويقاس بالدرجة التي يتحصل عليها المراهق المتمدرس من خلال تطبيق مقياس الأمن النفسي.

# الفصل الثاني: أساليب المعاملة الوالدية

تمهيد

1- تعريف أساليب المعاملة الو الدية

2- أهمية ودور أساليب المعاملة الو الدية

3- أساليب المعاملة الو الدية

4-العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الو الدية

5-النظريات المفسرة للمعاملة الو الدية

خلاصة

**تمهيد**

تعتبر المعاملة الو الدية من المعاملات الاجتماعية الأولى التي يتفاعل معها الفرد منذ بداية نشأته ،فهذه الأساليب التي يتبعها الوالدان إما تكون إيجابية تساعد الفرد علي إشباع حاجاته المختلفة ،وتنمي لديه الشعور بالطمأنينة ،وتحقيق النمو السوي ،وإما تكون هذه الأساليب سلبية وخاطئة مما ينعكس بالسلب على شخصية الفرد.

**1- تعريف أساليب المعاملة الوالدية :**

تعددت التعاريف التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية وفي ما يلي سنذكر بعض من هذه التعاريف :

تعريف ظاهر (1989):

أنها الطرائق التي تميز معاملة الأبوين لأولادهم ،وهي أيضا ردود الفعل الوالدية أو الغير الواعية التي تميز معاملة الأبوين لأولادهم خلال عمليات التفاعل الدائمة بين الطرفين .

**(مهياوي ،2015،ص26)**

تعريف عبد الله (1991):

بأنها الأسلوب الذي يتبعه الآباء لإكساب الأبناء أنواعا من السلوك المختلف والقيم والعادات والتقاليد.

**(بركات ،2000،ص17)**

تعريف خطاب (1993):

أساليب المعاملة الوالدية هي مجموعة الأساليب التي تمثل العمليات النفسية والتربوية التي تتم بين الوالدين والأبناء خلال مراحل العمر المختلفة ،ولاسيما المراحل المبكرة .وقد حددها في ثلاث أساليب كما يراها الأبناء وهي :التسلط ــ التذبذب ــ السواء .

**(عبد الهادي ،2002،ص48 )**

تعريف الزعبي (1999):

بأنها إحدى دعائم التنشئة الاجتماعية ،ويقصد بها كل سلوك يصدر عن الوالدين ، ويؤثر علي شخصيته ،سواء قصد بهذا السلوك التوجيه أم التربية ،وهي تشير أيضا إلي نوع المعاملة التي يتلقاها الطفل من والديه في المنزل وطبيعة علاقته بهما

**(اليغشي ،2015،ص38)**

تعريف فاطمة الكتاني (2000):

أساليب المعاملة الوالدية هي وسيلة الآباء للتفاعل مع الأبناء وعن طريقها يتم نموه النفسي والاجتماعي بما يتضمنه ذلك من تمثله للقيم والمعايير والأهداف التي تطبعها أي أسرة في مجتمع ما.

**(الشيخ ، 2010،ص11)**

تعريف يوسف عبد الفتاح :

المعاملة الوالدية هي وسيلة يتبعها الآباء لكي يلقنوا أبنائهم القيم والمثل وصيغ السلوك المتنوعة ،والتي تجعلهم ينجحون في حياتهم وأعمالهم ،ويسودون في علاقاتهم الاجتماعية مع الآخرين .

**(دريبين ،2012،ص31)**

تعريف القريطي (2014):

أساليب المعاملة الوالدية هي مجموعة العمليات التي يقوم بها الوالدان سواء عن قصد أو غير قصد في تربية أبنائهم ،ويشمل ذلك توجيهاتهم لهم وأوامرهم ونواهيهم ،بقصد تدريبهم على التقاليد والعادات

الاجتماعية ،أو توجيههم للاستجابات المقبولة من قبل المجتمع وذلك وفق ما يراه الأبناء ،وكما يظهر من خلال وصفهم لخبرات المعاملة التي عايشوها .

**(أبوأسعد ،2021،ص11)**

إذن فأساليب المعاملة الوالدية هي مجموعة من الأساليب والطرق التي يتبعها الوالدان مع أبنائهما من أجل تلقينهم مختلف القيم ،والعادات ،والتقاليد التي تمكنهم من التكيف مع المجتمع .

## 2-أهمية ودور أساليب المعاملة الوالدية

تعد أساليب المعاملة الوالدية ذات أثر كبير وبالغ الأهمية على شخصية الأبناء ،مما أدى بكثير من علماء النفس للاهتمام بهذه الأساليب التي يتلقاها الأبناء وتكون لها علاقة وثيقة بما يمكن أن تكون عليه شخصياتهم ،وهذه العلاقة تؤكدها الدراسات الحديثة كدراسة دانييل وهارفي وغيرهم ، فإذا قدر للابن أن ينشأ في أسرة متقبلة ويعامل بأسلوب متفهم ومرن فإن نموه يكون سوي ،أما إذا نشأ في أسرة تتميز بالرفض والتسلط والتقييد فإنه سوف ينمو نموا مضطربا ويميل إلى العزلة والهروب بدلا من الاحتكاك بالمواقف والمساهمة فيها ،وبذلك يصبح عاجزا عن اتخاذ أي قرار أو إبداء أي رأي

**(حجايجي ،2018،ص37)**

كما وأكد النفسانيون أن شخصية الطفل تتكون منذ الأيام الأولي من حياته ،نظرا لجو التفاعل القائم بين الآباء والأبناء .

إذ يرى فرويد أن ما يزرعه الوالدان في نفسيته خلال السنوات الأولى من حياته سيظهر لاحقا في شخصيته، فطبيعة العلاقات الاجتماعية التي يبلورها الطفل بأسرته خاصة الوالدين تكسبه طبيعة الشعور بقيمته وذاته.

**(أيت مولود ،بعلي إكردوشن ،2018،ص251)**

## 3-أساليب المعاملة الوالدية

هي مجموعة من الأساليب التربوية التي يستخدمها الوالدان مع أولادهم في مواقف الحياة اليومية فنجد أنها تؤدي لنمو الطفل في اتجاه إيجابي أو سلبي ومن الأساليب السلبية نذكر ما يلي :

1-الأساليب الإيجابية: هي تلك الأساليب السوية تتسم بالحب والتفاهم .....يتبعها الآباء في تعاملهم مع أبنائهم لتمتع بصفة نفسية جيدة وتكمن هذه الأساليب في :

- أسلوب الدفء والتقبل :ويعنى هذا الأسلوب مدى تقبل الوالدين لطفلهما مدي تحقيق الدفء الأسري والعاطفي كما أنه يشتمل علي المشاركة الوجدانية وقضاء وقت طويل في اللعب مع الطفل واستخدام التشجيع ويساهم ذلك في تحقيق توحد الطفل بالوالدين واتخاذه لهما نماذج يحاكيها في حياته ويظهر ذلك في تبني معتقدات الوالدين واتجاهاتهما فضلا عن أنماطها الدافعية وسلوكها الاجتماعي ،كما أنه يتمثل في شعور الابن بأن الوالد "الأب والأم" يلتفت إلي محاسنه ويتفهم مشكلاته وهمومه ويستمتع بالكلام والعمل معه .

**(موسى نجيب،2003،ص73)**

– أسلوب الإرشادي التوجيهي :ويتضمن تقدير أراء الأبناء والتفاهم معهم ونصيحتهم وتوجيههم دون اللجوء لاستخدام العقاب ، وذكرت الديب (1990) بأن هذا الأسلوب هو أسلوب السواء ،ويترتب عليه شخصية سوية متزنة متمتعة بالصحة النفسية وقادرة علي تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي

**( خوج ،2002،ص27)**

– الأسلوب الديمقراطي :وفي هذا الأسلوب يشجع الأب الابن علي المشاركة في مناقشة القضايا التي تتصل بسلوكه ،ويكون اتخاذ القرار النهائي بموافقة الابن ، فالدفء الوالدي هو عامل مساعد علي الالتزام بالمعايير والقيم الوالدية ،ويكون الأبناء ذو الآباء الديمقراطيين أكثر اعتزازا وثقة ،ويتمتعون بالاستقلالية.

**(محمد بشير ،2012،ص20)**

– أسلوب الاستقلالية :إن الحاجة إلي الاستقلال شديد الاتصال بالحاجة إلى تأكيد الذات ،فتأكيد الذات لا تتحقق بصورة سوية ،إلا بالاستقلال الذي يتاح للطفل الاعتماد علي النفس و المبالغة في حماية الطفل التي تعرف بظاهرة الإفراط في الحماية .

**(حسين إسماعيل ،2020،ص8)**

– أسلوب التسامح : ويقصد به المعاملة التي تقوم علي التسامح المعقول وتجعل تكيف الأطفال أسهل تحقيقا ،والشعور بالأمن الحقيقي والاستقلال الشخصي والتحرر التدريجي ،ويجب أن يكون هذا التسامح معتدلا وأن لا يكون تسامح معزلا فيه.

**(شرارق ،نجاري ،2015،ص60)**

2– الأساليب السلبية : هي تلك الأساليب التي يتبعها بعض الوالدين في تربية أطفالهم تحقق درجة من عدم التوافق ومن بين هذه الأساليب نذكر مايلي :

– أسلوب الإهمال : يقصد به تجنب الآباء التفاعل مع الطفل ،فإهمال الأم للطفل في مرحلة الرضاعة ونقص مواقف التفاعل بينهما والاستجابة المتزامنة لإشاراته يؤدي إلى نمو في إتجاه سلبي ،وقد يصل الأمر في حالة الإهمال الشديد إلي الاضطراب العقلي والاجتماعي والانفعالي كما وبينت دراسة (كلاند وسروف 1981) أن الرضع أعمارهم 12شهر من أكثر الرضع المهملين ارتباطهم بالأم أكثر قلقا حتى من ارتباط الرضع الذين تساء معاملتهم

**( الكتاني ،2000،ص79)**

– أسلوب التسلط أو القسوة :يتمثل هذا الأسلوب في فرض رأي الوالدين علي الطفل والوقوف أمام رغباته التلقائية والحيوية دون تحقيقها حتى ولو كانت مشروعة وكذلك استخدام أسلوب العقاب البدني أو التهديد به مما يضر بالصحة النفسية للطفل ويدفعه لاتخاذ أساليب سلوكية غير سوية كالاستسلام والهروب والتمرد والجنوح والانحراف .

**( نجيب موسي ،2003،ص72)**

– أسلوب عدم الاتساق(التذبذب): ويتمثل أسلوب عدم الاتساق في معاملة الوالدين للطفل من خلال أنهما لا يعاملانه معاملة واحدة في الموقف الواحد ،بل إن هناك تذبذبا قد يصل إلي درجة التناقض في مواقف الوالدين ،وهذا الأسلوب يجعل الطفل لا يستطيع أن يتوقع رد فعل والديه إزاء سلوكه كذلك

يشمل هذا الأسلوب إدراك الطفل أن معاملة والديه تعتمد على المزاج الشخصي ،والوقتى وليس هناك أساس ثابث لسلوك والديه نحوه.

**(عبد الهادي،2002،ص53)**

-أسلوب الحماية الزائدة : يتمثل اتجاه الحماية الزائدة في قيام أحد الوالدين أو كلاهما نيابة عن الطفل بالواجبات أو المسؤوليات ،فلا تتاح له فرصة اتخاذ قراره بنفسه أو فرصة اختيار نشاطاته المختلفة بنفسه ،ومن مظاهره الإفراط في الحماية الوالدية وفرض نظام معين من الطعام عليه خوفا علي صحته وينمو له شخصية ضعيفة غير مستقلة تعتمد علي الغير .

**( همشري ،2003،ص333)**

-أسلوب التدليل : هو تلبية طلبات الأبناء المعقولة وغير المعقولة ،و مساعدتهم في كل عمل يودون القيام به ، ومن أسباب المبالغة في التدليل هو مرور الوالدين بطفولة غير سعيدة ،فيحاولان تجنيب الأبناء خيبة الأمل والإحباط الذين مر بهما ،ويرى أدلر أن التدليل يحطم ثقة الأبناء في أنفسهم ،ويشعرهم بالنقص في قدراتهم ،ويسلبهم استقلالهم واعتمادهم علي ذاتهم ،ويزرع فيهم الاعتقاد بأن العالم كله لهم .

**(محمد بشير ،2012،ص28-29)**

**تعقيب:**

رغم التنوع في أساليب المعاملة الو الدية إلا أن العلاقة بين الطفل ووالديه تعتبر من أقوى العلاقات ودعامة قوية لبناء شخصية الطفل وتعزيز جانبه النفسي ،فالاتجاهات الموجبة التي تكون قائمة على إعطاء الوالدين بعض الحرية للمراهق وتلبية احتياجاته ورغباته فيشعر المراهق بأهميته ومكانته سواء داخل الأسرة أو علي نطاق المجتمع ، على عكس الاتجاهات الو الدية السلبية التي تؤدي إلى التباعد بين الآباء والأبناء و يشعر معها المراهق بنوع من الكراهية لنفسه ولمجتمعه .

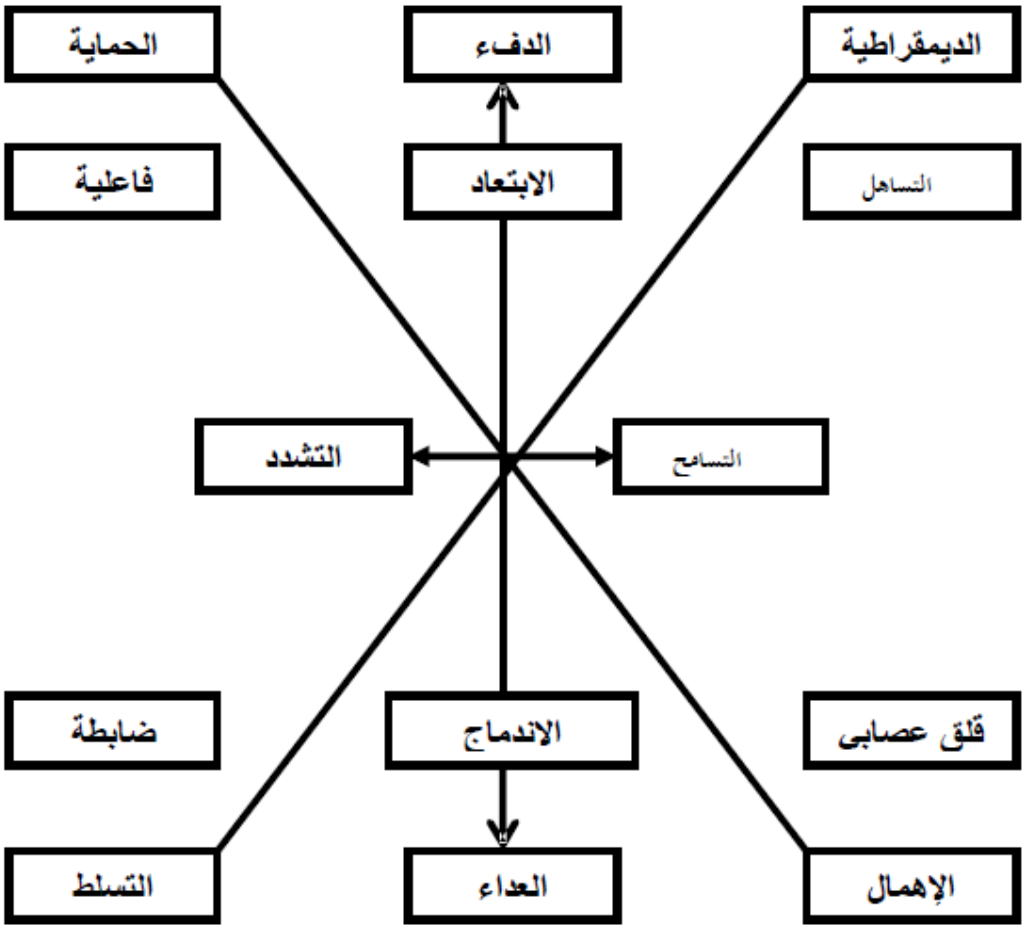


**الشكل (01):نموذج بيكر Becker (1964) للمعاملة الوالدية**

**(عبد الهادي،2002،ص50)**

## 4-العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية

تختلف أساليب المعاملة الوالدية من أب إلى أخر ومن أم إلى أخرى ،ومن أسرة إلى أخرى بحيث تتأثر هذه الأساليب بمجموعة من العوامل المختلفة هي :

1- ترتيب الطفل في الأسرة :يعد ترتيب الطفل في الأسرة من العوامل المؤثرة في أسلوب تربية وتنشئة وطبيعة علاقاته الاجتماعية ،ومن الطبيعي أن يصبح الطفل الأول محط اهتمام والديه ويعملان علي تحقيق طموحاتهم من خلاله فيدفعانه لتحقيقها ،ويرى آل سعيد (2001) أن الأطفال الأوائل يستحوذون على الوالدين في البداية من دون أن يشاركهما في الوالدين أحد ،ولذلك يحصلون على قدر كبير من المحبة والاهتمام ويتم إشباع حاجاتهم بسرعة ولذلك يتعلمون الاعتماد على الكبار والاتصال بهم فالطفل الأول أو الأكبر معرض أكثر من غيره إلى أساليب الصرامة والتسلط بينما يميل الوالدان إلى استخدام أساليب مثل :التسامح مع الولد الأوسط أو الأخير .

**( خطاب ،2010،ص9)**

2-جنس الأبناء :تؤكد الدراسات المنشورة أن التنشئة الاجتماعية للطفولة لدى الأبوين تتأثر على نحو مهم بجنس الأطفال ،وأنهما يعملان على تنميط أدوار الأبناء حسب جنسهم ،فقد تبين أن ردود فعل الأبوين تتأثر بجنس الأبناء ،وأن الآباء كانوا أكثر تسامحا مع الأبناء الذكور منهم مع الإناث ،كما أن الأمهات كن أكثر ضبطا للإناث منهن للذكور ،وأن الآباء كانوا أكثر ديمقراطية مع أبنائهم الذكور منهم مع الإناث في حين أن الأمهات كن أكثر تسلطا مع الإناث منهن مع الذكور .

**(همشري ،2003،ص339)**

3-طبيعة الطفل :العلاقة بين الطفل ووالديه تتضمن تفاعلا مستمرا وتأثيرا متبادلا لذا نلعب طبيعة الطفل دورا في تعديل مسار اتجاهات الآباء التربوية ،فالطفل يولد وهو مزود بحالة مزاجية معينة مما يؤثر علي نوعية التفاعل بينه وبين من يقوم برعايته وهذا ما جعل (ستيلاتش والكسندر توماس1982) يصنفان المواليد إلى ثلاثة أصناف أساسية هي :

1-المولود السهل: يتصف المولود السهل بمزاج إيجابي ووظائف جسدية منتظمة، ونشاط معتدل، وسهولة في التكيف للمواقف الجديدة.

2-المولود الصعب: يتصف بمزاج سلبي ووظائف جسدية غير منتظمة وصعوبة في التكيف للمواقف الجديدة وكثرة البكاء واضطراب في عادات النوم والرضاعة.

3-المولود البطء: يتصف المولود هنا بمزاج سلبي أحيانا ونشاط وردود فعل بطيئة وانسحاب من المواقف الجديدة .

**( الكتاني، 2000، ص86-87)**

4-المستوى التعليمي للوالدين : يعتبر المستوى للوالدين من أهم العوامل المؤثرة على أساليبهم نحو أبنائهم ،حيث يؤثر المستوى التعليمي للوالدين على شعورهم بكفاءتهم للقيام بالأدوار في حماية التنشئة الاجتماعية للأبناء والتأثر في اتجاهاتهم نحوهم لتكون أكثر هدوءا وتقبلا .

ولقد أكدت دراسة الباحث (روي،1950) أن الآباء من المستوى التعليمي المرتفع يمنحون لأطفالهم حرية أكبر من التي يمنحها الآباء من المستوى التعليمي الأقل ، بحيث المستوى التعليمي للوالدين يؤثر على إدراكهما لحاجات الطفل وكيفية إشباعها ،والأساليب التربوية التي تتبع في معاملة الطفل ،كذلك يؤثر المستوى التعليمي في أساليب التنشئة الاجتماعية المستخدمة مع الطفل ، فإذا كان الوالدان على درجة متكافئة تعليما أدى ذلك إلى استخدام أساليب سوية في التنشئة المتبعة ، مثل : أسلوب الحرية والديمقراطية في المعاملة ، واحترام شخصية الطفل في المنزل ، وتنمية شخصية واستخدام الأسلوب الذي يحقق الأمن النفسي للطفل .

**(شرارق ،نجاري ،2015،ص63)**

5-المستوي الاجتماعي والاقتصادي : المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة دورا مؤثرا فكثير من الاختلافات التي نجدها بين الأفراد في أي مجتمع سواء كانت من حيث القدرة على حل المشكلات ،واتخاذ القرارات أو تنفيذ قوانين المجتمع ، مرجعها اختلافات في المستوى الاجتماعي والاقتصادي الذين ينتمون إليه ،كما واهتم علماء النفس بدراسة أثر مستوى الاجتماعي في تحديد نوع المعاملة نحو

الأبناء ،كما أن في المستوى الاجتماعي المتوسط ،نجد أن الآباء يتميزون بمعاملتهم الطيبة للأبناء ونظام الوقاية الخالية من الصرامة فيشجعون الأبناء على الاستقلالية والاعتماد علي النفس ويستخدمون العقاب النفسي الذي يعتمد على التأنيب ،أما أباء المستوى الاجتماعي المنخفض ،فهم أكثر تسلطا وصرامة ،يميلون لممارسة أسلوب العقاب البدني أكثر من الحث والتشجيع وهم يتوقعون من الطفل أن يتصرف كالراشدين ما يجعل الطفل يشعر أنه غير مرغوب به وغير محبوب ومرفوض في أسرته وغالبا ما يلجأ الطفل لتكوين صداقات مع اتجاه كعملية.

**(عامر ،2016،ص83-84)**

6-المستوى الديني والحضاري : لا يمكن إغفال الموروث الحضاري والثقافي الذي يحيط بالأسرة ، والذي انتقل إليها عبر عملية تناقل القيم بين الأجيال ،إذ أننا نجد الأسر المحافظة والمتدينة تميل إلى ترسيخ قيم التدين والالتزام الأخلاقي والانتماء الحضاري في نفوس الأبناء ، ويحرصون على إلزام أبنائهم بالمساجد ودور العبادة وتثقيفهم ثقافة دينية ، ومعاقبة كل فرد يخرج عن نطاق العادات والتقاليد الدينية ،في حين نجد الأسر التي تميل إلى تقليد كل سلوك جديد في الحياة الأسرية ،تنشئ أطفالها على نفسية التحرر من كل سلوك نابع من الدين والتقاليد والانتماء الحضاري .

فالأسرة مؤسسة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية ،تؤثر في سلوك الأطفال ولكن هذا التأثير لا يحدث من فراغ اجتماعي ،وإنما تؤثر في سلوك الأطفال ولكن هذا التأثير لا يحدث من فراغ اجتماعي ،وإنما تؤثر الأسرة من خلال المعايير والقيم والتوقعات الاجتماعية النابعة من الثقافة السائدة .

**(مصباح ،2003،ص91)**

7-عمل الأم :يعد عمل الأم من أهم العوامل المؤثرة في التعامل مع الأطفال ،فعمل الأم لابد أن يترك آثاره علي شخصية الأبناء من خلال كيفية تعاملها معهم ،وكميته المتأثرة بنوع وظيفة الأم ،والمهام الوظيفية الملقاة علي عاتقها ،حيث أشارت دراسة سلامة أن عما الأم لا يثير تعارضا مع مطالب وحاجات الطفل ،ولا يؤثر علي علاقة الوالدين بالطفل .

**(اليغشي ،2015،ص48)**

## 5-النظريات المفسرة للمعاملة الو الدية

تعددت النظريات النفسية في تفسيراتها لدور الوالدين في بناء شخصيات أبنائهم، واختلفت وجهات نظر العلماء باختلاف المدارس التي ينتمون إليها، إلا أنهم أنفقوا جميعا على أدوارهم في تكوين شخصية الأبناء، ومن تلك النظريات نجد:

### 1-نظرية التحليل النفسي Psycho-Anaslyais-Theory

يعتبر علماء التحليل النفسي ومن بينهم فرويد أن الأنا أو الذات الشعورية مركب نفسي يكتسبه الطفل من خلال علاقته ببيئته الاجتماعية والمادية ،أما الأنا الأعلى فهم مركب نفسي آخر يكتسبه الطفل من خلال مظاهر السلطة القائمة في أسرته ،كما تتمثل الشخصية الإنسانية عند فرويد في ثلاث مستويات "الأنا ،الهو ،الأنا الأعلى " وقد اعتبر فرويد أن التفاعل بين الآباء وأطفالهم هو العنصر الأساسي في نمو شخصياتهم ،فما يمارسه الآباء من أساليب في معاملتهم لأطفالهم له دور فعال في نشأتهم

الاجتماعية ،وهذه الإتجاهات الوالدية يتم تحليلها طبقا لنوعية العلاقات الانفعالية القائمة بين الطفل ولآبائه .

**( الغداني ،2014،ص28)**

هدفت هذه النظرية إلي فهم إرتقاء الطفل ونشأته بسماته واضطراباته النفسية ،فاهتمت هذه النظرية بدراسة المعاملة الوالدية باعتبارها المؤثر الأول في شخصية الطفل وسماته ،حيث اعتبر "سيجموند فرويد "أن التفاعل بين الأطفال وآبائهم هو العنصر الأساسي في نمو شخصيتهم وهذه الاتجاهات في المعاملة يتم تحليلها لنوعية العلاقات الانفعالية القائمة بين الطفل ووالده فاتجاه الأم مثلا نحو طفلها أو أثناء عملية الإخراج أو الإطعام يعتبر أساسا اجتماعيا ينمي خصائص شخصيته .

**(بن حمو ،2018،ص21)**

ومن هنا يتضح أن نظرية التحليل النفسي تؤكد على تأثير الخبرات التي يتعرض لها الطفل في حياته وخاصة السنوات الخمس الأولي ،فإذا كانت هذه الخبرات نابعة في جو يسوده العطف والحنان والشعور بالأمن ، اكتسب الطفل القدرة علي التوافق مع نفسه ومع مجتمعه ،أما إذا مر الطفل بخبرات نابعة من مواقف الحرمان ،والتهديد ،والإهمال أدي ذلك إلى تمهيد الطريق إلى تكوين شخصية مضطربة .

**(كفيف ،2012،ص18)**

### 2-نظرية التعلم الاجتماعي Social learningtheory

تعد عملية التنشئة الاجتماعية بحد ذاتها عملية تعلم لأنها تضمن تغير أو تعديل في السلوك نتيجة التعرف بخبرات وممارسات معينة ولأن مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة تستخدم أثناء عملية التنشئة بعض الأساليب والوسائل المعروفة في تحقيق التعلم سواء كان ذلك بقصد أو بدون قصد ،ويؤكد كل من باندوراوولترز أصحاب هذه النظرية أن الإنسان كائن اجتماعي يعيش في مجموعات ويؤثر ويتأثر ويلاحظ الكثير من الأنماط السلوكية وغيرها من الخبرات من خلال الملاحظة والتقليد كما أكد أهمية العلاقة بين الأب والطفل التي تعد نقطة مركزية في بناء شخصية الطفل ،ومن ثم فإن تأثير هذه العلاقة لا يتوقف على المدى الزمني التي يقضيها الأب مع الطفل فحسب ، بل على نوع هذه العلاقة ومدى تشبعها بمشاعر التقبل والدفء والود والحنان .

**(بكري ،2019،ص34)**

كما قدمت هذه النظرية إسهامات كثيرة في تفسير المعاملة الو الدية باعتبارها تنشئة اجتماعية وظاهرة تربوية تقوم علي تعلم السلوك أو تغييره علي أساس الخبرة أو التدريب ، فالتعلم وفق نظرية التعلم الاجتماعي تقوم علي الدعائم التالية : التدعيم والتقليد والتعلم عن طريق الملاحظة فالتدعيم من أهم مبادئ التعلم ويتحقق عن طريق المكافئة التي يقدمها الوالدان لأطفالهم نتيجة لاستجاباتهم المقبولة ،وتكون هذه المكافئة عن طريق المد والثناء أو الرضا عما يأتي الطفل من استجابات ملائمة ، فالإثابة هنا أسلوب من أساليب المعاملة الوالدية السليمة التي تقوى الرابطة بين المثير والاستجابة .

**(مقراني ،روشو،2015،ص27)**

وترى هذه النظرية أن التطور الاجتماعي يحدث عند الأطفال بطريقى نفسها التي تحدث فيها تعلم المهمات الأخرى ، وذلك من خلال مشاهدة أفعال الآخرين وتقليدهم ، ولاشك أن مبادئ التعليم العامة

مثل التعزيز والعقاب والإهمال والتعميم والتمييز ، كلها تلعب دورا رئيسيا في عملية التنشئة الاجتماعية ويقصد بأن السلوك يتدعم أو يتغير تبعا لنمط التعزيز المستخدم أو العقاب . فالسلوك الذي ينتهي بالثواب يميل إلى أن يتكرر مرة أخرى ، في مواقف مماثلة للموقف الذي أثبت فيه السلوك ، كما أن السلوك الذي ينتهي بالعقاب يميل إلي أن يتوقف ، أما "باندورا وولترز "فالبرغم من موافقتهما على مبدأ التعزيز وأثره في تقوية السلوك إلا أنهما يشيران إلى أن التعزيز وحده لا يعتبر كافيا لتفسير حدوث بعض أنماط السلوك التي تظهر فجأة لدى الطفل .

**(محداب ،2020،ص25)**

**3-نظرية التقبل /الرفض الوالدي Parental Acceptance –Rejection**

إن نظرية التقبل والرفض الوالدي هي نظرية تنشئة أو تطبيع اجتماعي تحاول تفسير العوامل ذات العلاقات المتبادلة الخاصة بالتقبل والرفض الوالدي ، وكذلك التنبؤ بكل تلك العوامل ، وفي ذلك يقرر مؤلف النظرية"رونر1986" أنه بناءا على هذا التعريف نشأت أربع فئات من القضايا شكلت بدورها هذه النظرية عبر الوقت إلي مكوناتها الثلاث الرئيسية :

تتم الفئة الأولي : من القضايا بنتائج القبول والرفض الوالدي فيما يختص بالنمو السلوكي والمعرفي والوجداني للأطفال.

الفئة الثانية : من أجل الإجابة على السؤال التالي :لماذا يفوق بعض الأطفال في التغلب علي آثار الرفض الوالدي وسوء التعامل الوجداني ؟

الفئة الثالثة : محاولة تفسير العوامل النفسية والبيئية الخاصة بالقبول والرفض الوالدي .

الفئة الرابعة : بدراسة العوامل الاجتماعية الثقافية الخاصة بالقبول والرفض الوالدي .

**(برقوق ،2013،ص64)**

ومن مظاهر المفاهيم الهامة في هذه النظرية تلك التي تركز على الإدراكات الشعورية للأفراد اتجاه سلوك الوالدين والتي تعتمد علي تفسير الأبناء لسلوك الآباء من حيث التقبل أو الرفض من الوالدين من خلال أربعة أنواع من السلوك وهي :

01- الدفء والترابط وعلي العكس البرود ونقص الروابط .

02- العدوانية .

03- عدم الاكتراث أو الاهتمام أو حتى الإهمال .

04- الرفض الغير محدد .

وتعد نظرية تقبل ورفض الوالدين للأبناء نظرية معتمدة على الدليل في النمو الاجتماعي خلال مراحل الحياة والتي تحاول توقع وشرح الأسباب الأساسية والتبعات وكل ماله علاقة بالتقبل والرفض في الولايات المتحدة والعالم كله.

**(البليهي ،2008،ص26)**

وأهم المحاور التي تتعرض لها هذه النظرية هو الدفء والترابط في العلاقة الأبوية ويمكن توضيحها في الشكل التالي :

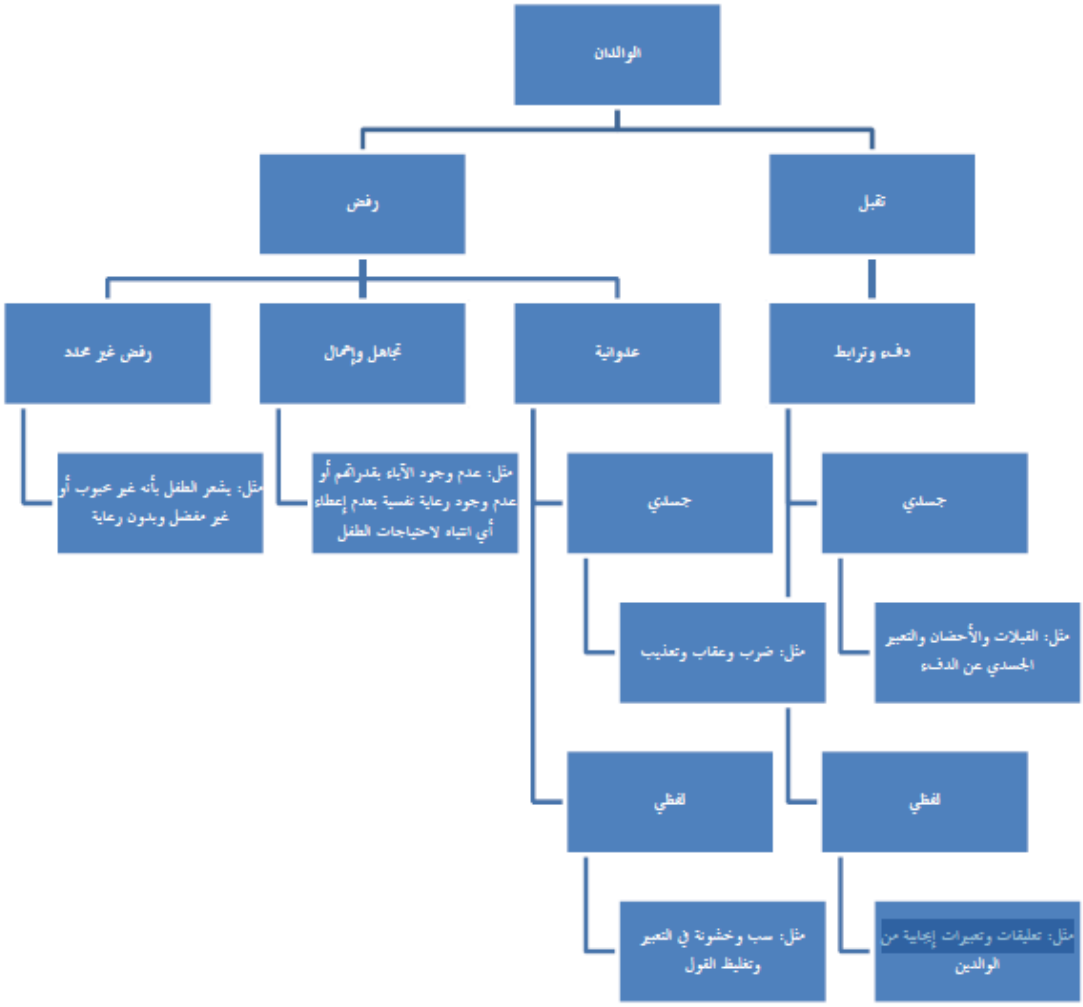


**الشكل (02): مخطط لمحاور نظرية التقبل /الرفض الوالدي**

**(عامر ،2016،ص40)**

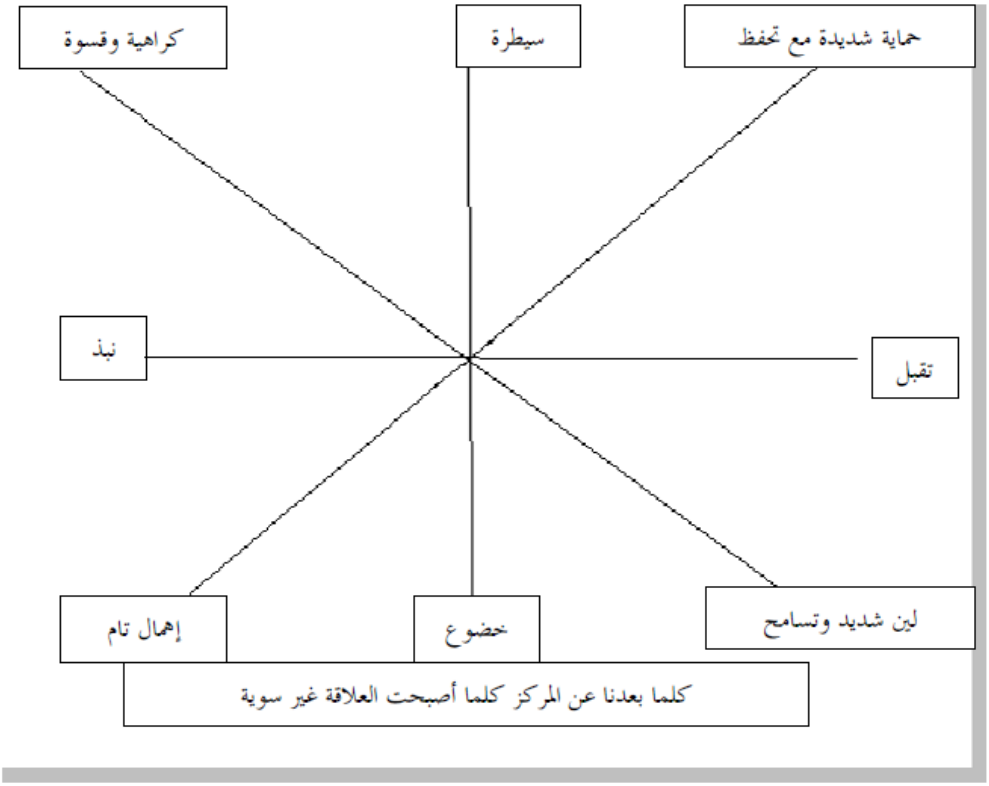


**الشكل (03):المحاور الرئيسية لعلاقة الآباء بالأبناء**

**( البليهي ،2008،ص29)**

### 4-النظرية السلوكية Behaviorismlheory

حيث تؤكد هذه النظرية على الخبرة الخارجية والسلوك الظاهر والفعل ورد الفعل ، فالإنسان عند السلوكيين يولد مزودا باستعدادات تمثل المادة الخام لشخصية التي تتشكل من خلال ما يتعلمه الفرد من والديه أولا ، ومن ثم المدرسة وبقية المؤسسات الاجتماعية الأخرى التي يتعامل معها .

**(عامر ،2016،ص37)**

### 5-النظرية المعرفية

وقد اهتمت النظرية المعرفية لبياجيه بالنواحي المعرفية في الافتراض بأن الشخصية الإنسانية تتبع من تراكب الوظائف العقلية الانفعالية ، وأيضا في التفاعل بين هاتين الوظيفتين ، وأن العالم الاجتماعي والفكري بدون الفرد لا يمثل أية ذاتية أو فاعلية ،وهو انعكاس التنشئة الاجتماعية التي يمر بها الفرد في نموه المعرفي ،إذ يعتمد ذلك علي التمثل والتأقلم (الاستيعاب ) وتبين العملية الأولى استدخال البيئة والمحيطين بالطفل ليحقق التكيف ، والثانية تهدف إلي تعديل الطفل لسلوكه وبنائه المعرفي لكي يتوافق مع بيئته . وبوجه عام فإن الطفل يقوم بعمليات من البناء والتعديل للمعارف المتراكمة لديه كي يتكيف مع متغيرات البيئة الاجتماعية ، وهنا يلعب محيط الطفل وخاصة الأسرة دورا هام في سرعة وسهولة التكيف مع معطيات البيئة .

**(مقحوت ،2014،ص70)**

**6-النظرية البنائية الوظيفية**

يركز هذا الاتجاه على أن التنشئة الاجتماعية تخص كل نوع أو جنس بأدوار محددة يختلف كل واحد منها عن الأخر ، يلتزمون بها في المستقبل ، كما ينظر هذا الاتجاه إلى عملية التنشئة الاجتماعية على أنها جوانب التنسيق الاجتماعي ،حيث يتفاعل مع باقي عناصر التنسيق الذي يساعد علي المحافظة علي البناء الاجتماعي وتوازنه ، فعملية التنشئة الاجتماعية ترتبط بعملية التعلم ، أي يتعلم الفرد أنماط وقيم وعادات وأفكار الثقافة ، كما تتضمن تعلم الرموز التي تمد الفرد بوسائل الاتصال ، وخلال عملية التنشئة الاجتماعية تبنى اتجاهات والدية ومواقفها وتقليدها .

**( مقراني ،روشو ،2015،ص24-25)**

**التعقيب علي نظريات أساليب المعاملة الوالدية :**

من خلال العرض السابق كل نظرية من هذه النظريات كانت لها وجهة نظر مختلفة عن النظريات كانت لها وجهة نظر مختلفة عن النظريات الأخرى من خلال تفسيرها لأساليب المعاملة الو الدية التي يمارسها الآباء على الأبناء ، حيث نجد أن نظرية التحليل النفسي تؤكد على مدي تأثير الخبرات التي يمر بها الطفل وأن التفاعل من الآباء وأبنائهم يساهم في بناء شخصيتهم ، كما وركزت نظرية التعلم الاجتماعي علي أهمية التعزيز التي يقدمها الوالدين لأبنائهم عن طريق الملاحظة وتقليد الآخرين وأن اكتساب السلوكيات يكون من خلال تقليد وملاحظة الآخرين من خلال المحيط الذي يعيش فيه ، في حين تري النظرية السلوكية أن الإنسان يولد وهو مزود باستعدادات تتشكل من خلال ما يتعلمه الفرد من والديه كما تؤكد على الخبرة الخارجية والسلوك الظاهر، إلا أنها تتفق على غاية واحدة وهدف واحد تحقيق النمو السوي للابن ومساعدته على بناء شخصية متوازنة خالية من الاضطرابات وجعله كائن اجتماعي يحي حياة سليمة .

**خلاصة**

من خلال ما تم عرضه يمكن القول أن المعاملة الوالدية التي يتلقاها الأبناء إذا كانت معاملة صحيحة وسوية تقوم على الحوار والتفهم والتقبل والتشجيع ، والتواصل بين الوالدين والأبناء فإن نموهم وشخصيتهم تكون سوية أما إذا كانت معاملة الوالدين للأبناء غير صحيحة وغر سوية فإن هذا سوف يؤثر على شخصية الأبناء وظهور الاضطرابات .

# الفصل الثالث: الأمن النفسي

تمهيد

1 ـ تعريف الأمن النفسي

2 ـ أهمية الأمن النفسي

3 ـ خصائص الأمن النفسي

4 ـ الأسباب والعوامل المسببة في انعدام الشعور بالأمن النفسي

5 ـ أساليب تحقيق الأمن النفسي

6 ـ الآثار المترتبة عن انعدام الشعور بالأمن النفسي

7 ـ حاجة المراهق للأمن النفسي

8 ـ النظريات المفسرة للأمن النفسي

خلاصة

**تمهيد**

يعد الأمن النفسي أحد مظاهر الشعور النفسي الإيجابي وأول المؤشرات الدالة على الصحة النفسية ، كما تعتبر الحاجة إلى الأمن النفسي من أبرز الحاجات التي تقف وراء استمرارية السلوك البشري ، وهو مطلب لجميع الأفراد في ظل شعورهم بالأمن النفسي من مختلف الجوانب فالأمن النفسي شرط ضروري من شروط الصحة النفسية وبانعدامه تتأزم الحالة النفسية .

## 1 - تعريف الأمن النفسي:

تعددت التعاريف المتعلقة بالأمن النفسي وفي ما يلي سنذكر بعض من هذه التعاريف:

– يشير العالمMaslow(ماسلو) بأنه شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين له مكانة بينهم ، يدرك أن بيئته صديقته ودودة غير محبطة يشعر فيها بندرة الخطروالتهديد والقلق.

**(باطير،2016،ص31)**

– عرفه أدلر(Adler): بأنه الوضع الذي يكون فيه الفرد آمنا ومتحررا من التهديد والخطر في الحياة بالشكل الذي يمكنه من الوجود بوضع أقوى دون وجود تحديات.

**(حسين،علي هادي،2013،ص517)**

– كما يعرف عبد الرحمان العيسوي (1985) الشعور بالأمن النفسي بأنه "أن يكون الفرد خاليا من التوترات والتأزمات ولا يعاني من الصراعات والآلام النفسية ، وأن يكون خاليا من الإنفعالات العنيفة والحادة وأن يكون واثقا من نفسه ، راضيا عنها"

**(عبد المقصود ،1999،ص692)**

– أما حمزة (2005) فيرى الأمن النفسي بأنه مفهوم معقد نظرا لتأثره بالمتغيرات التكنولوجية والإقتصادية و الإجتماعية ذات الإيقاع السريع ، وبصفة خاصة في هذه المرحلة الزمنية ولذلك فدرجة إحساس شعور الفرد بالأمن النفسي ذي علاقة ارتباطية بذاته وعلاقاته وأسلوب حياته ، ومدى إشباع حاجاته.

**(أبوعمرة،2012،ص19)**

إذن فالأمن النفسي هو شعور الفرد بالطمأنينة وأنه محبوب من طرف الآخرين، والخلو من التوتر وأن تكون حياته بعيدة عن التهديد والخطر.

## 2 - أهمية الأمن النفسي:

يعد الأمن النفسي من المفاهيم الأساسية والمهمة في مجال الصحة النفسية ، وسيتم تناول أهميته في النقاط التالية:

– الأمن النفسي له أهمية في نمو الفرد بالشكل السليم بكافة أشكاله المختلفة ويؤكد ماسلو**(Maslow,1970)** أهمية أن يشعر الفرد بالأمن النفسي في هذا العالم الذي يتصف بالحروب والكوارث والأزمات الإقتصادية وانتشار البطالة والخوف من المستقبل حتى ينمو الفرد بالشكل السليم.

– يعد الأمن النفسي ضروري لإحداث التوافق للفرد بكافة أشكاله المختلفة حيث يؤكد **(حسين،1989)** أن الأمن النفسي من الحاجات الأساسية التي يعد إشباعها مطلبا رئيسيا لتوافق الفرد ، في حين أن عدم إشباعها يشكل مصدرا لقلقه وسوء توافقه.

– يعد الأمن النفسي مطلب أساسي لجميع الأفراد و أحد الأهداف التي يسعى الفرد لتحقيقها .

– الأمن النفسي ضروري لاستقرار المجتمع ، وسعادة أفراده .

– شعور الفرد بالأمن النفسي يبعد عنه اليأس والإحباط ويساعده على الثبات.

– يساعد الأمن النفسي على اكتمال الشخصية الإسلامية ، ويعطي ثقة كاملة بمعية الله ونصره.

– يجب إشباع الحاجة إلى الأمن النفسي حتى يستطيع الإنسان تحقيق بقية الحاجات إلى أن يصل لتحقيق الذات .

**(الغامدي،2015،ص195،194)**

حيث وأصبح تحقيق الأمن النفسي في المجتمعات مطلبا لكل الدول والحكومات ، ولكثير من مراكز الدراسات والأبحاث ، وتعقد له مؤتمرات ، وتصرف في سبيل تحقيقه أموال طائلة وجهود هائلة.

**(محمد موسى ،2003،ص10)**

## 3 - خصائص الأمن النفسي:

يشير زهران إلى أن للأمن النفسي خصائص أظهرتها نتائج عينة من البحوث والدراسات ، والتي يتم التطرق إليها كما يلي:

– يتحدد الأمن النفسي بعملية التنشئة الإجتماعية وأساليبها من تسامح وعقاب وتسلط ، وديمقراطية وحب وكراهية ، ويرتبط بالتفاعل في المواقف الإجتماعية والخبرات المكتسبة.

– يؤثر الأمن النفسي إيجابيا على التحصيل الدراسي وفي الإنجاز ، وعلى العموم فالمتعلمون والمثقفون أكثر أمنا من الجهلة والأميين.

– يرتبط شعور الوالدية بالأمن النفسي بوجود الأولاد.

– الآمنون نفسيا أعلى في سمة الإبتكارية من غير الآمنين.

– ترتبط الدوجماتية ارتباطا موجبا مع عدم الشعور بالأمن النفسي.

– يرتبط عدم الشعور بالأمن النفسي بالتوتر ، وبالتالي التعرض للإصابة بالأمراض وخاصة أمراض القلب.

**(فرهي،2012،ص29)**

## 4 - الأسباب والعوامل المسببة في انعدام الشعور بالأمن النفسي:

إن انعدام الشعور بالأمن قد يكون سببا في حدوث الإضطرابات النفسية ، أو قيام الفرد بسلوك عدواني تجاه مصادر إحباط حاجته إلى الأمن وقيامه باتخاذ أنماط سلوكية غير سوية من أجل الحصول على الأمن الذي يفتقر إليه أو الإنطواء على النفس أو الرضوخ واللجوء على الإستجداء والتوسل والتملق من أجل المحافظة على أمنه ، وأن تأثير انعدام الأمن يختلف من شخص إلى آخر ومن مرحلة عمرية إلى أخرى ، ومن مجتمع إلى آخر.

**(أقرع،2005،ص27)**

حيث أن فقدان الشعور بالأمن النفسي والذي ينجم عن المواقف الحياتية الضاغطة والتعرض للحوادث والخبرات الحادة المفاجئة وعدم ثبات الآباء في التعامل مع الأبناء ، وإهمال قدراتهم وبالتالي يتوقعون منهم ما لا يستطيعون عمله أو يطلبون الكمال ، كما أن النقد المتعدد والمتكرر للأطفال كل ذلك يساعد على وجود القلق ، ومما يساعد على عدم الشعور بالأمن والذنب الذي يتولد لدى الأطفال من خلال القيام بسلوكيات قد تخالف القوانين والمعايير الإجتماعية ، كما أن للإحباط المستمر الذي يتعرض له الطفل من الوالدين أو المحيطين قد يعرضه للشعور بعدم الأمن.

**(محمد سليمان محيسن،2013،ص18)**

وفي ما يلي بعض الأسباب التي قد تكون وراء فقدان الأمن النفسي:

– الظروف الإقتصادية: حيث تخلق قلة الدخل مشاعر عدم الإطمئنان .

– التغير في القيم: فإذا حدث تغيير في أشكال السلوك التي يتم اختيارها لإشباع الحاجة إلى الأمن فقد يتبنى فيها الفرد أفكار يبرر بها سلوكه الغير مقبول.
– الحروب والنزاعات: والتي تؤذي بدورها إلى تفكك العلاقات الإجتماعية والأوضاع الإقتصادية.
– العوامل الثقافية والتنشئة الإجتماعية المضطربة: كشيوع أنماط غير سوية من أساليب التنشئة الإجتماعية.

**(ننوش ،هراندي،2016،ص28)**

## 5 - أساليب تحقيق الأمن النفسي:

لتحقيق الأمن النفسي يتعين على الفرد ما يلي:
1- إشباع الحاجات الأولية للفرد : أساس هام في تحقيق الأمن والطمأنينة النفسية ، وهذا ما أكدت عليه النظريات النفسية والتصور الإسلامي بحيث وضعتها في المرتبة الأولى من حاجات الإنسان التي لا حياة بدونها.
2 – الثقة بالنفس وبالآخرين : والتي تعد من أهم ما يدعم شعور الفرد بالأمن والعكس صحيح فأحد أسباب فقدان الشعور بالأمن هو فقدان الثقة بالنفس.
3 – تقدير الذات : وتطويرها عن طريق العمل على إكسابها مهارات وخبرات جديدة تعينه على مواجهة الصعوبات التي تتجدد في الحياة.
4 – العمل على كسب رضا الناس وحبهم: ومساندتهم الإجتماعية والعاطفية بحيث يجد من يرجع إليه عند الحاجة.
5- الإعتراف بالنقص وعدم الكمال: حيث إن وعي الفرد بعدم بلوغه الكمال يجعله يفهم طبيعة قدراته واستغلالها بشكل مناسب دون إهدارها حتى لا يخسرها عندما يكون بحاجة إليها، وبالتالي فإنه يسعى إلى سد ما لديه من نقائص عن طريق التعاون مع الآخرين ، وهذا يشعره بالأمن.

**(أبوعمرة،2012،ص25)**

6 – معرفة حقيقة الواقع وخاصة في الحياة المعاصرة التي أصبح فيها الفرد يعتمد على وسائل الإعلام في معرفة الحقائق المختلفة ، وتظهر أهمية هذا الأسلوب في حالة الحروب ، حيث أن الأفراد الذين يعرفون حقيقة ما يجري حولهم تجعلهم أكثر صلابة في مواجهة أزمات الحروب على عكس الأفراد المضللون الذين لا يعرفون ما يحدث حولهم.
7 – الأمن النفسي يبقى مسؤولية جماعية ومجتمعية تتحقق بإزالة الخوف من الإجرام والإنحراف ، من خلال تطبيق مضامين الأمن الشامل.

**(مهرية،2014،ص79،78)**

## 6 - الآثار المترتبة على انعدام الشعور بالأمن النفسي:

إن فقدان إشباع الحاجة إلى الأمن النفسي يؤذي إلى توليد صراع نفسي واضطراب سلوكي في مرحلة الطفولة ، وقد يؤدي إلى إضعاف ثقة الطفل بنفسه ، والتردد قبل الإقدام على أي عمل أو المجاهرة بالرأي ، وقد يصل الحد إلى الإنكماش و الانطواء على النفس ، أو سلوك الطفل سلوكا عدوانيا نتيجة لشعوره بعدم المحبة من قبل الأفراد والبيئة التي يعيش فيها ، كما قد يسبب فقدان الطفل الشعور بالأمن فقدان الحاجات النفسية الأخرى ، مما يؤدي إلى الإنحراف السلوكي للطفل لدرجة قد يصبح خطرا على نفسه ومجتمعه.

ويشير **الهابط 1983**إلى أن عجز الفرد عن تحقيق دوافعه وإشباع حاجاته نظرا لضغوط اجتماعية أو عجز عن التنسيق بين هذه الدوافع أوتم إشباعها بشكل يتنافى مع القيم الإجتماعية ولا يرضي من حوله يؤذي إلى سوء التوافق ويتعرض الفرد لاضطرابات نفسية .

**(الكندري،2017،ص304،303)**

كما وتنحصر الآثار المترتبة على انعدام الشعور بالأمن النفسي في :

– يتمثل بعضها في فقدان الثقة ، والشك ، والخوف ، واستحالة الثقة في الآخرين واللآمبالاة والعدوان والكراهية.

– تعيش بعض النفوس خوفا مزمنا من قدر يفاجئها ، أو مرض يقعدها ، أو بلية تحطمها ، تعيش خوفا و هلعا على الرزق ، على المال ، على الذرية ، على المنصب ، تخاف من الموت فتتهيب من السير في دروب الحياة ، وتصاب بالوسواس والهواجس ، ويغشاها الجمود والكسل ، فتضعف القوي ، وتفنى الأجساد.

**(خويطر،2010،ص35)**

**7 - حاجة المراهق للأمن النفسي:**

المراهق يعيش فترة حرجة وهي فترة انتقالية مؤقتة يحكمها تغيرات سريعة ، فهي غير مستقرة ، وهذا الحرج في هذه الفترة يؤثر على المراهق من حيث الإستقرار النفسي ، والطمأنينة والأمن ، كما ويحتاج المراهق إلى الأمن والطمأنينة بقدر ما يعيشه من تبدلات وتحولات عقلية ، ونفسية وانفعالية واجتماعية ، وهذا يحتاج إلى من يبث في روعه الإطمئنان والأمان.

**(السهلي،2003،ص43)**

ويؤكد **"سوليفان"** على أن الهدف الأساسي للسلوك البشري هو إشباع الحاجات، وفي هذا الإطار يشير **الدسوقي (1979)** إلى أن أو ما يحتاجه الفرد من الناحية النفسية هو الشعور بالأمن العاطفي ، بمعنى أنه يحتاج إلى الشعور بأنه محبوب كشخص مرغوب فيه لذاته وأنه موضع حب واعتزاز حيث تظهر هذه الحاجة مبكرة من نشأتها وأن خير من يقوم على إشباعها خير قيام هما الوالدان ، ويؤكد كذلك "**زهران"(1977)**أنه من الواجبات الأساسية للأسرة توفير الأمن النفسي للفرد الذي يعتبر من المتطلبات الأساسية للصحة النفسية التي يحتاج إليها الفرد كي يتمتع بشخصية إيجابية متزنة ومنتجة.

**(ننوش،هراندي،2016،ص25)**

فالحاجة إلى الأمن هي محرك الفرد لتحقيق أمنه ، وترتبط الحاجة إلى الأمن ارتباطا وثيقا بغريزة المحافظة على البقاء ، حيث تتضمن شعور الفرد بأن بيئته صديقة له مشبعة لحاجته ، وبأن الآخرين يحبونه ويحترمونه ويقبلونه، والإستقرار والأمن الأسري التوافق الإجتماعي ، الإطمئنان في سكن والصحة الجسمية والثقة بالنفس ، كما تتطلب الحاجة إلى الأمن سعي الفرد المستمر للمحافظة على الظروف التي تتضمن إشباع الحاجات الحيوية والنفسية.

**(مهرية،2014،ص76)**

**التعليق**

ومن خلال ما سبق نرى أن الحاجة إلى الأمن النفسي هي الحاجة الإنسانية التي تميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية ، وتأتي بعد الحاجات البيولوجية ، لكن في الواقع فإن تحقيق الحاجات الأساسية البيولوجية لا يتحقق في ظل انعدام الصحة النفسية للفرد ، فهي لا تتحقق إلا عند شعوره بالأمن النفسي من خلال تحقيق التوافق مع الذات.

## 8 - النظريات المفسرة للأمن النفسي:

يتباين مفهوم الأمن النفسي باختلاف الإتجاه النفسي لكل نظرية من نظريات علم النفس ، وسوف نعرض مجموعة من النظريات التي فسرت الأمن النفسي وهي كالآتي:

### 1 - نظرية ماسلو في الحاجة إلى الأمن النفسيMaslow:

تعد نظرية ماسلو من أشهر النظريات التي تناولت حاجات الإنسان ومنها الحاجة إلى الأمن فبعد عقدين من حركة العلاقات الإنسانية ، حدد ابراهام ماسلو أن الحاجات الإنسانية، وأن هرم الحاجات الإنسانية ، يتكون من خمس مستويات من الإحتياجات هي :

**أ - الحاجات الفسيولوجية:** عبارة عن الحاجات الأساسية لبقاء حياة الإنسان ، وتمتاز بأنها فطرية كما تعتبر نقطة البداية في الوصول إلى إشباع حاجات أخرى ، وهي عامة لجميع البشر ، إلا أن الإختلاف يعود إلى درجة الإشباع المطلوبة لكل فرد حسب حاجته، فالحاجات الأساسية ضرورية جدا لكي تتحقق إنسانية الإنسان ، ويتمكن من القيام بالمطلوب منه في الحياة .

**ب - الحاجة إلى الأمن:** المتمثلة في الأمن بمفهومه الشامل (الإحساس بالأمن والأمان ، الحماية ، عدم وجود مخاطر أو تهديدات، أمن اقتصادي....، والأمن من أهم الحاجات النفسية للفرد ، حيث يأتي بعد الحاجات الفسيولوجية ، والأمن حاجة سياسية واقتصادية للأمة ، والإستقرار الأمني ضروري لتحقيق التنمية الشاملة للمواطن والوطن ، والأمن عكسه الخوف ، ويعتمد تحقيق الأمن على مقدار الإشباع المتحقق من الحاجات وأن كل إنسان يحتاج للشعور بالأمان من المخاطر .

**(المنتصر ،2020،ص33،32)**

**ج - الحاجات الإجتماعية:** عاش الإنسان في جماعات منذ القدم وتنامت حاجته للإنضمام إلى الجماعة عبر عنها في أشكال متنوعة ، غير أن شبكة العلاقات بين الأفراد وطبيعتها ومدى ارتباطها وتتفاوت بتفاوت الأفراد والجماعات، فالعلاقات المبنية والقائمة على المحبة والصداقة والمودة واحترام وتقدير الرأي وآراء الآخرين حاجات أساسية.

**د - الحاجة إلى التقدير:** إن التعامل مع هذه الحاجة يحتاج إلى نوع من الشفافية ، إذ قد تتحول في حالاتها المرضية إلى نوع من التعالي وزيادة تقدير الذات، وهناك الحاجة لأن ينظر الإنسان بإيجابية نحو ذاته في الوقت الذي يتم الحرص فيه على أن ينظر الآخرون لهذا الإنسان بمستوى متوازن من الإيجابية ، كل ذلك ليحظى بتقدير الآخرين واحترامهم ، وإن تطلب الأمر أحيانا التعديل في بعض أبعاد شخصيته.

**هـ - الحاجة إلى تحقيق الذات:** حاجة تحقيق الذات تعتبر الغاية والهدف النهائي للإنسان ، ويعرفها ماسلو أنها عملية تحقيق القدرات والإمكانات والمواهب بشكل مستمر ويؤدي تحقيق تلك الحاجات الذاتية التي تتدرج تحت هذا المستوى من تلك المجموعة من الحاجات عند إشباع أي منها لدى الفرد إلى الشعور بالتمايز عن الغير ، ذلك لأن مستوى فاعلية الحاجة إلى تحقيق الذات يرتبط بمدى التوافق.

**(أقرع،2005،ص36،35)**

ويوضح الرسم التالي دوافع العمل على أساس الحاجات الإنسانية السابق ذكرها ، وبنفس الترتيب كما في الشكل:

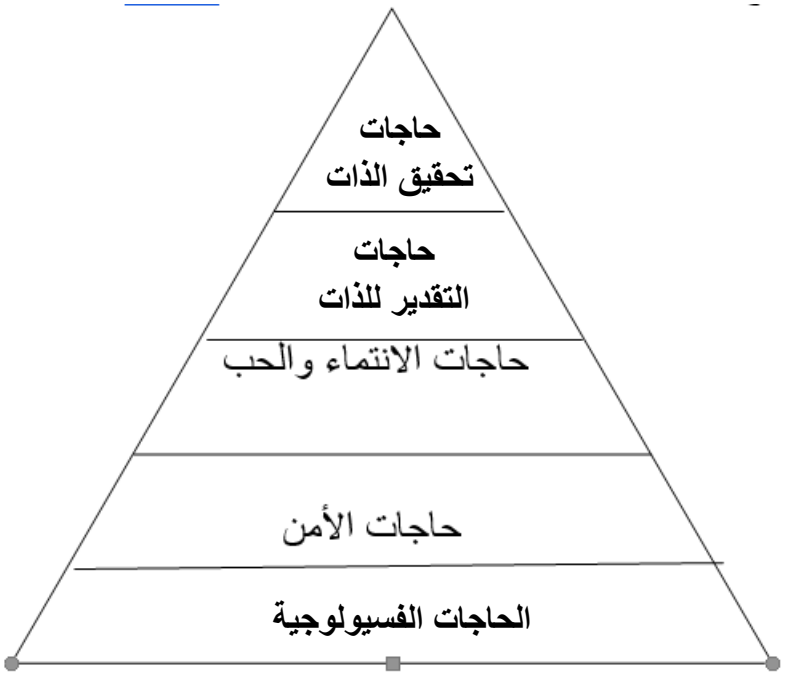


**الشكل (4):هرم ماسلو للحاجات**

**(علي سليمان عقل،2009، ص20)**

**2 - الإتجاه التحليلي:**

يرى **Sigmund Freud 1856/ 1939** المختص النمساوي أن الجهاز النفسي يتكون من ثلاث قوى **(الهو، الأنا ، الأنا الأعلى)** متصارعة في ما بينها على اقتسام الطاقة النفسية المتاحة ، ويعتمد الشعور بالأمن النفسي على قوة الأنا وقدرتها على التوفيق بين مطالب الهو وضوابط الأنا الأعلى ، وبالتالي حل الصراع الذي ينشأ بين هذه المكونات بعضها ببعض ، وبينها وبين الواقع ، وقد أقام فرويد نظريته على أساس الصراع الغريزي القائم بين غرائز الهو و نواهي الأنا الأعلى، والشعور باللاأمن هو نتاج قلق الأنا الأعلى من أن تقهر بغرائز الهو.

**(فرهي،2012،ص34)**

وأشار **صالح بن ابراهيم الضيع 1413هـ** إلى أن الهو : مستودع الغرائز لدى الإنسان ويحوي كل ما هو موروث ، وما هو موجود منذ الولادة ، وما هو ثابت في تركيب البدن. والأنا: هو جهاز وسيط بين الهو وبين العالم الخارجي .أما الأنا الأعلى : فهو جهاز يمثل سلطة الوالدين والمجتمع والمثل العليا .

**(العقيلي،2004،ص35،36)**

يرى سيجموند فرويد بأن هنالك بناءات للشخصية وهي:

- الشعور : ويمثل الجزء الواعي من العقل ، ويشمل الجزء الأكبر من الأنا العمليات العقلية الواعية(في ما عدا ميكانيزمات الدفاع اللاشعورية).
- ما قبل الشعور: ويحوي تلك الخبرات التي لا تكون في مركز الوعي إلا أنه يمكن استرجاعها بشيء من الجهد ، وأيضا الخبرات في طريقها إلى الكبت .
- اللاشعور: هو الجزء الأهم من وجهة نظر فرويد ، حيث يمثل الجزء الأعمق من العقل.

**(السهلي،2007،ص24)**

كما ويرى فرويد أن الدوافع التي تعمل على حماية الذات وبقائها تنتج لما سماه بغرائز الذات وغريزة البقاء والعدوان ، إذا أشبعت عند الحاجة إلى الحب معناها الحب والبقاء ، وإذا لم تشبع يؤدي إلى سلوك عدواني بمعنى أن حاجتهم لم تشبع من الأمن ، وأكد فرويد أهمية دور الأم في السنوات الأولى وفي إحساس الطفل بالأمن النفسي في مراحل عمره الأولى ، وتأثيره على سمات شخصيته واتجاهاته مستقبلا.

**(سليمان محمد،2010،ص31)**

**3 - نظرية سوليفان:**

يعتبر سوليفان أول من صاغ نظرية في نمو الشخصية بين من جاء من بعد فرويد ويسمي سوليفان نظريته بنظرية "العلاقات الإنسانية المتبادلة" فهو يرى أن الإنسان نتاج لعملية تفاعل مع الغير ، وأن الشخصية الإنسانية تتبع من القوى الشخصية والإجتماعية التي تؤثر فيها منذ لحظة الميلاد ، وأن الإنسان يسعى في حياته إلى تحقيق هدفين هما: التوصل إلى الإشباع (إشباع الحاجات) والتوصل إلى تحقيق الشعور بالأمن، ويتم تحقيق الأخير عن طريق ما يسمى (بالعمليات الثقافية) ويمتزج الهدف وعملياتهما في نسيج واحد ، واعتبر أن معظم المشكلات النفسية تنشأ نتيجة لصعوبات تعترض الفرد لتحقيق الشعور بالأمن ، والشعور بالأمن عنده يقوم على الشعور بالإنتماء، وشعور الفرد بأنه مقبول في الجماعة.

**(غيلاني،بليلة،2020،ص36)**

واعتبر سوليفان أن الحصر هو أساس توجيه السلوك الإنساني وينشأ أساسا من الألم بحيث ينتقل إلى الطفل ثم ينشأ في مقتبل العمر بعد ذلك طريق الأخطار التي تهدد أمن الشخص، ويلجأ الشخص إلى القيام بوسائل حماية الأمن من أجل أن يتجنب أو يقلل الحصر الفعلي، أو المحتمل إلى أدنى حد ممكن فيحاول اتخاذ أشكال مختلفة في الأساليب الوقائية والضوابط السلوكية من أجل الحفاظ على الأمن النفسي لديه.

**(باطير،2016،ص39)**

ويشير سوليفان إلى وجود نوعان من التوتر: توتر داخلي محكوم لحاجات الفرد وإشباع هذه الحاجات يخفض التوتر ، والنوع الآخر التوتر المحكوم بالقلق الناشئ عن عدم إشباع حاجة الأمن لدى الفرد مما ينعكس على علاقته مع الآخرين.

**(أبوعمرة،2012،ص30)**

**4 - نظرية السمات: (لجوردن البورت)Gardon Allport**

اهتم ألبورت في دراساته بالأمن النفسي واعتبر الأمن الإنفعالي من أهم مميزات الشخصية السوية والناضجة، فالأشخاص الأسوياء دائما ما يتميزون بقدر كافي من درجة تحمل المشاكل والصراعات التي يتعرضون لها في الحياة اليومية.

ويرى ألبورت أن ما يجعل الأمن عند الشخص بدرجة قوية هو القدرة على مواجهة المشاكل دون التعرض للإحباطات ،واختلال في التوازن، وكذا تثبيت الإستفادة من الخبرات الماضية وزيادة الثقة بالنفس والبعد عن الممارسات الغير مرغوبة والمنبوذة من قبل القيم والثقافة والإنسانية.

**(المليانى،2019،ص36)**

**التعقيب على النظريات:**

كل نظرية من هذه النظريات كانت لها وجهة نظر مختلفة في تفسيرها للأمن النفسي فقد اعتبر ماسلو أن تحقيق الأمن يعتمد على مقدار الإشباع المتحقق من الحاجات، أما فرويد فيرى أن الشعور بالأمن النفسي يعتمد على قوة الأنا وقدرتها على التوفيق بين مطالب الهو وضوابط الأنا الأعلى، والشعور بالأمن عند سوليفان يقوم على الشعور بالإنتماء وشعور الفرد بأنه مقبول في الجماعة، وبالنسبة لألبورت فيرى أن الأمن يتحقق بقدرة الفرد على مواجهة المشاكل ، والثقة بالنفس، والبعد عن الممارسات الغير مرغوبة. إذن فمهما اختلفت هذه النظريات في تفسيرها للأمن النفسي ، إلى أنها تبقى تصب في نفس الهدف وهو جعل الفرد يشعر بالأمن والطمأنينة وتحقيق تكيفه مع مجتمعه.

**خلاصة**

يبقى الأمن النفسي من أهم المتغيرات المتحكمة في الصحة النفسية ، ومن أهم ما ينظر إليه على المستوى العالمي وحتى المحلي ، وما تسعى الدول لتحقيقه لشعوبها ، والعائلات لأفرادها ، ومن خلال ما تم عرضه عن الأمن النفسي نقول أن الشخص الآمن والمطمئن هو الذي تمكن من إشباع حاجاته الضرورية ورغباته ، فإنه بعد ذلك يسعى لتحقيق أهدافه وطموحاته في إطار اجتماعي ، دون أن نغفل أهمية ودور الأسرة في تحقيق السكينة والاستقرار والاطمئنان للفرد.

ومهما تحدثنا عن الأمن النفسي وتوسعنا في البحوث والدراسات إلا أنه ليس هناك شخص آمن بشكل تام و مستمر، خاصة مع تعقيدات وصعوبات الحياة.

# الجانب الميداني

# الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

1 ـ منهج الدراسة

2 ـ حدود الدراسة

3 ـ عينة الدراسة

4 ـ أدوات الدراسة

5 ـ الأساليب الإحصائية المستخدمة

## 1-منهج الدراسة :

تم الاعتماد علي المنهج الوصفي بشقيه الإرتباطي والمقارن

## 2-حدود الدراسة :

**الحدود المكانية :**تحدد إجراء الدراسة الميدانية بثانوية بلهوشات الشريف بولاية جيجل ،أين وزعت المقاييس على التلاميذ داخل الثانوية.

**الحدود الزمنية :**امتدت الدراسة الميدانية ابتداء من 2022/05/10 إلى 2022/05/11

**الحدود البشرية :**تم توزيع 150نسخة من المقياسين على التلاميذ من أصل 735تلميذ ملتحق بالثانوية،وتم استرجاع 137نسخة.

## 3-عينة الدراسة :

تمثلت عينة الدراسة في المراهقين المتمدرسين في ثانوية بلهوشات الشريف ، وقد تم اختيار عينة الدراسة الأساسية بطريقة عشوائية ،وقد تمثلت عينة الدراسة في 137مراهقا ،موزعة كما يلي :

**أ.خصائص العينة من حيث الجنس:**

**الجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس**

| الجنس | عدد الأفراد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ذكر | 44 | 32.1% |
| أنثي | 93 | 67.9% |
| المجموع | 137 | 100% |

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن عدد المراهقين المتمدرسين من الذكور قد بلغ 44مراهقا ،بينما بلغ عدد المراهقين المتمدرسين من الإناث 93مراهقة

**ب.خصائص العينة من حيث المستوى التعليمي :**

**الجدول (2) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي**

| المستوى التعليمي | عدد الأفراد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أولي ثانوي | 67 | 48.9% |
| ثانية ثانوي | 37 | 27.0% |
| ثالثة ثانوي | 33 | 24.1% |
| المجموع | 137 | 100% |

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن عدد المراهقين المتمدرسين ذوي المستوى التعليمي الأولى ثانوي قد بلغ 67مراهقا ،بينما بلغ عدد المراهقين المتمدرسين ذوي المستوى التعليمي الثانية ثانوي 37مراهقا ،فيما بلغ عدد المراهقين المتمدرسين ذوي المستوى التعليمي الثالثة ثانوي33 مراهقا .

**ج.خصائص العينة من حيث الشعبة:**

**الجدول (3) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الشعبة**

| الشعبة | عدد الأفراد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| آداب | 47 | 34.3% |
| علوم | 65 | 47.4% |
| لغات | 13 | 9.5% |
| تقني رياضي | 12 | 8.8% |
| المجموع | 137 | 100% |

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن عدد المراهقين المتمدرسين الذين شعبتهم آداب قد بلغ 47مراهقا ،بينما بلغ عدد المراهقين المتمدرسين الذين شعبتهم علوم 65 مراهقا ،أما عدد المراهقين المتمدرسين الذين شعبتهم لغات قد بلغ 13مراهقا ،فيما بلغ عدد المراهقين المتمدرسين الذين شعبتهم تقني رياضي 12مراهقا.

## 4 - أدوات الدراسة:

من أجل القيام بالدراسة الميدانية ، والإجابة على تساؤلاتها ، واختبار فرضياتها، لابد من اللجوء إلى أدوات منهجية بهدف الإلمام بكل جوانب الإشكالية البحثية موضوع الدراسة ، وبالتالي فقد اعتمدت الطالبتان في هذه الدراسة على مقياسين وهما:

- مقياس **أساليب المعاملة الوالدية.** جعفر صباح.
- مقياس **ماسلو للشعور/عدم الشعور بالأمن النفسي.**

**مقياس أساليب المعاملة الوالدية**

**- وصف المقياس**

تم إعداد هذا المقياس من طرف الدكتوراه جعفر صباح، ويشتمل المقياس على صورتين هي الصورة الأولى(أ ) الخاصة بالأب، والصورة الثانية (ب) خاصة بالأم، صمم هذا المقياس من أجل قياس آراء الأبناء في طريقة تنشئة أوليائهم، وذلك بأن يختار المفحوص أحد خمس بدائل لكل عبارة (موافق /موافق بشدة/محايد/معارض/معارض بشدة )،ويشتمل المقياس على72بند موزعة على ستة أبعاد تم تحديدها في ضوء التراث والادب السيكولوجي ، و المقاييس الخاصة بأساليب وأنماط التنشئة الأسرية ،من خلال الإطلاع على الأدب النظري حول الموضوع:

- نمط التسلط.
- نمط التدليل.
- نمط التفرقة.

- نمط الإهمال.
- نمط التقبل.
- نمط الحث على الإنجاز.

**(بن حمو،2018،ص65-66)**

قامت الباحثة بخلط عبارات المقياس بطريقة دائرية بحيث تكون العبارة رقم ( 1) خاصة ببعد التسلط و العبارة رقم ( 2) خاصة ببعد التدلل ، البعد رقم ( 3) خاص بالإهمال ،( 4) التفرقة ،( 5) التقبل و ( 6) الحث على الإنجاز .و تم وضع كل ستة عبارات بشكلها المنتظم السابق .

**( جعفر ،2016،ص178)**

**تصحيح المقياس**

بعد تقديم الاختبار للمفحوص بصورتيه (الأم/الأب)،وعند الانتهاء من الإجابة على عبارات المقياس بإعطاء تقدير دقيق وصريح وذلك حسب تدرج المقياس.

**جدول رقم (04): يوضح درجة بدائل الإجابة على مقياس أساليب المعاملة الوالدية**

| بدائل الإجابة | الدرجة |
|---|---|
| موافق بشدة | 5 |
| موافق | 4 |
| محايد | 3 |
| معارض | 2 |
| معارض بشدة | 1 |

**الخصائص السيكومترية للمقياس**

**صدق البناء:**

تم حساب مؤشر الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس باستخدام العلاقة الإرتباطية وفق معامل الارتباط بيرسون، وقد تراوحت معاملات الارتباطبين (0.87 – 0.23).

**ثبات المقياس:**

قامت الباحثة بحساب الثبات باستخدام ثلاث طرق وهي:

– ألفا كرونباخ 0.74 .

التجزئة النصفية بتقسيم المقياس وأبعاده إلى فقرات فردية وأخرى زوجية بالنسبة لصورة الأم والأب ،فكانت للأم (0.74) ،أما الأب (0.79).

إعادة تطبيق المقياس

**(بن حمو،2018،ص،67،66)**

وفي الدراسة الحالية قامتا الطالبتان من التحقق من الخصائص السيكومترية وهي موضحة كالتالي :

**الثبات :**تم حساب ثبات مقياس المعاملة الوالدية بطريقتين :

**طريقة ألفا كرونباخ :**

**الجدول (5) يوضح قيمة معامل ألفا كرونباخ الأب لمقياس المعاملة الوالدية**

| العينة | عدد البنود | معامل ألفا كرونباخ |
|---|---|---|
| 137 | 72 | 0.73 |

نلاحظ من خلال الجدول أن معامل ألفا كرونباخ الأب يقدر ب: 0.73 وهو معامل عال ويعبر عن ثبات المقياس .

**الجدول (6) يوضح قيمة معامل ألفا كرونباخ الأم لمقياس المعاملة الوالدية**

| العينة | عدد البنود | معامل ألفا كرونباخ |
|---|---|---|
| 137 | 72 | 0.75 |

نلاحظ من خلال الجدول أن معامل ألفا كرونباخ الأم يقدر ب:0.75 وهو معامل عال ويعبر عن ثبات المقياس .

**طريقة التجزئة النصفية:**

**الجدول (7)يوضح قيمة معامل الإرتباط للأب لمقياس المعاملة الوالدية**

| العينة | عدد البنود | معامل الإرتباط |
|---|---|---|
| 137 | 72 | 0.64 |

نلاحظ من خلال الجدول أن معامل الإرتباط الأب يقدر ب:0.64 وهو معامل عال ويعبر عن ثبات المقياس .

**الجدول (8) يوضح قيمة معامل الإرتباط للأم لمقياس المعاملة الوالدية**

| العينة | عدد البنود | معامل الإرتباط |
|---|---|---|
| 137 | 72 | 0.67 |

نلاحظ من خلال الجدول أن معامل الإرتباط للأم يقدر ب:0.67 وهو معامل عال ويعبر عن ثبات المقياس .

**الصدق:**

**الصدق التمييزي :**

من أجل حساب الصدق التمييزي للمقياس ،تم ترتيب الدرجة الكلية للعينة علي المقياس ككل ترتيبا تنازليا، الواقعتين تحت الدرجة الميئية27% .وبالتالي تم اختيار 37 فردا من المجموعة العليا و37من المجموعة الدنيا كمجموعتين متناقضتين ،وتم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للمقياس.والجدول التالي يبين الفروق بين متوسطات الفئة العليا والدنيا للمقياس .

**الجدول (9)يوضح الفروق بين متوسطات الفئة العليا والدنيا على مقياس المعاملة الوالدية للأب**

| مقياس المعاملة الوالدية | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| الدنيا | 37 | 167.16 | 52.208 | 9.048 | 0.01 |
| العليا | 37 | 249.03 | 17.409 | | |

نلاحظ من خلال الجدول وجود فروق جوهرية بين متوسطات الفئة العليا والدنيا ،حيث بلغت قيمة ت 9.048 وهي دالة عند مستوى 0.01 وهذا ما يؤكد لنا تمتع مقياس أساليب المعاملة الوالدية للأب بالقدرة التمييزية بين المجموعتين .

**الجدول (10) يوضح الفروق بين متوسطات الفئة العليا والدنيا علي مقياس المعاملة الوالدية للأم**

| مقياس المعاملة الوالدية | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعاري | قيمة ت | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| الدنيا | 37 | 165.027 | 55.388 | 8.996 | 0.01 |
| العليا | 37 | 251.567 | 18.876 | | |

نلاحظ من خلال الجدول فروق جوهرية بين متوسطات الفئة العليا والدنيا ، حيث بلغت قيمة ت8.99 وهي دالة عند مستوى 0.01 وهذا ما يؤكد لنا تمتع مقياس أساليب المعاملة الوالدية للأم بالقدرة التمييزية بين المجموعتين .

**الإتساق الداخلي لمقياس المعاملة الوالدية :**

**بالنسبة للأب:**

**الجدول(11) يوضح معاملات الإرتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس المعاملة الوالدية للأب**

| العبارات | معامل الإرتباط | الدلالة | العبارات | معامل الإرتباط | الدلالة | العبارات | معامل الإرتباط | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 0.04 | غ دال | 27 | **0.48 | 0.01 | 35 | **0.35 | 0.01 |
| 2 | 0.06 | غ دال | 28 | **0.29 | 0.01 | 54 | **0.31 | 0.01 |
| 3 | **0.26 | 0.01 | 29 | **0.38 | 0.01 | 55 | *0.22 | 0.05 |
| 4 | 0.11 | غ دال | 30 | **0.32 | 0.01 | 56 | **0.43 | 0.01 |
| 5 | **0.31 | 0.01 | 31 | **0.32 | 0.01 | 57 | **0.26 | 0.01 |
| 6 | **0.28 | 0.01 | 32 | *0.19 | 0.01 | 58 | **0.46 | 0.01 |
| 7 | 0.15 | غ دال | 33 | **0.37 | 0.01 | 59 | **0.24 | 0.01 |
| 8 | 0.04 | غ دال | 34 | **0.24 | 0.01 | 60 | 0.15 | غ دال |
| 9 | 0.13 | غ دال | 35 | **0.40 | 0.01 | 61 | 0.09 | غ دال |
| 10 | 0.11 | غ دال | 36 | **0.37 | 0.01 | 62 | **0.39 | 0.01 |
| 11 | **0.36 | 0.01 | 37 | −0.04 | غ دال | 63 | **0.30 | 0.01 |
| 12 | **0.30 | 0.01 | 38 | 0.17 | غ دال | 64 | **0.38 | 0.01 |

| 13 | *0.19 | 0.05 | 39 | 0.04 | غ دال | 65 | **0.31 | 0.01 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 14 | **0.24 | 0.01 | 40 | **0.35 | 0.01 | 66 | **0.33 | 0.01 |
| 15 | **0.35 | 0.01 | 41 | **0.32 | 0.01 | 67 | 0.12 | غ دال |
| 16 | 0.15 | غ دال | 42 | **0.35 | 0.01 | 68 | **0.33 | 0.01 |
| 17 | **0.38 | 0.01 | 43 | *0.19 | 0.01 | 69 | **0.33 | 0.01 |
| 18 | **0.25 | 0.01 | 44 | **0.24 | 0.01 | 70 | *0.20 | 0.05 |
| 19 | *0.22 | 0.05 | 45 | **0.24 | 0.01 | 71 | **0.40 | 0.01 |
| 20 | 0.12 | غ دال | 46 | **0.42 | 0.01 | 72 | *0.20 | 0.05 |
| 21 | **0.35 | 0.01 | 47 | **0.35 | 0.01 | | | |
| 22 | **0.34 | 0.01 | 48 | **0.35 | 0.01 | | | |
| 23 | **0.34 | 0.01 | 49 | *0.19 | 0.05 | | | |
| 24 | *0.20 | 0.05 | 50 | **0.28 | 0.01 | | | |
| 25 | *0.18 | 0.05 | 51 | **0.27 | 0.01 | | | |
| 26 | 0.08 | غ دال | 52 | **0.41 | 0.01 | | | |

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن معظم العبارات دالة .

**بالنسبة للأم :**

**الجدول (12) يوضح معاملات الإرتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس المعاملة الوالدية للأم**

| العبارات | معامل الإرتباط | الدلالة | العبارات | معامل الإرتباط | الدلالة | العبارات | معامل الإرتباط | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | *0.17 | 0.05 | 27 | **0.36 | 0.01 | 53 | **0.26 | 0.01 |
| 2 | 0.12 | غ دال | 28 | **0.30 | 0.01 | 54 | **0.26 | 0.01 |
| 3 | **0.28 | 0.01 | 29 | **0.30 | 0.01 | 55 | **0.28 | 0.01 |
| 4 | **0.30 | 0.01 | 30 | **0.32 | 0.01 | 56 | **0.41 | 0.01 |
| 5 | **0.30 | 0.01 | 31 | **0.28 | 0.01 | 57 | *0.22 | 0.05 |
| 6 | **0.40 | 0.01 | 32 | **0.25 | 0.01 | 58 | **0.35 | 0.01 |
| 7 | 0.15 | غ دال | 33 | **0.25 | 0.01 | 59 | **0.27 | 0.01 |
| 8 | 0.07 | غ دال | 34 | **0.30 | 0.01 | 60 | **0.28 | 0.01 |
| 9 | 0.13 | غ دال | 35 | **0.34 | 0.01 | 61 | **0.28 | 0.01 |
| 10 | **0.27 | 0.01 | 36 | **0.28 | 0.01 | 62 | **0.28 | 0.01 |
| 11 | **0.31 | 0.01 | 37 | **0.16 | 0.01 | 63 | *0.21 | 0.05 |
| 12 | **0.44 | 0.01 | 38 | **0.44 | 0.01 | 64 | **0.29 | 0.01 |
| 13 | *0.19 | 0.05 | 39 | 0.06 | غ دال | 65 | **0.28 | 0.01 |
| 14 | **0.23 | 0.01 | 40 | **0.37 | 0.01 | 66 | **0.39 | 0.01 |
| 15 | **0.43 | 0.01 | 41 | **0.30 | 0.01 | 67 | **0.24 | 0.01 |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 16 | *0.20 | 0.05 | 42 | *0.20 | 0.05 | 68 | **0.35 | 0.01 |
| 17 | **0.34 | 0.01 | 43 | **0.35 | 0.01 | 69 | **0.29 | 0.01 |
| 18 | **0.28 | 0.01 | 44 | **0.25 | 0.01 | 70 | **0.34 | 0.01 |
| 19 | **0.29 | 0.01 | 45 | **0.29 | 0.01 | 71 | **0.38 | 0.01 |
| 20 | *0.21 | 0.05 | 46 | **0.35 | 0.01 | 72 | **0.33 | 0.01 |
| 21 | *0.18 | 0.05 | 47 | **0.32 | 0.01 | | | |
| 22 | **0.30 | 0.01 | 48 | **0.32 | 0.01 | | | |
| 23 | **0.25 | 0.01 | 49 | **0.34 | 0.01 | | | |
| 24 | **0.34 | 0.01 | 50 | **0.28 | 0.01 | | | |
| 25 | **0.28 | 0.01 | 51 | **0.34 | 0.01 | | | |
| 26 | *0.17 | 0.05 | 52 | **0.29 | 0.01 | | | |

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن معظم العبارات دالة .

**مقياس ماسلو للشعور/ عدم الشعور بالأمن النفسي**

**وصف المقياس:**

للإجابة على أسئلة الدراسة تم استخدام مقياس الشعور/عدم الشعور بالأمن النفسي من إعداد **1952Maslow** لقياس درجة السلامة النفسية للشخص ، وكان الهدف منه هو استخدامه كأداة موضوعية مقننة لتشخيص الأمن النفسي لدى المرضى المترددين على العيادات النفسية ، اشتمل على (75) فقرة تتطلب الإستجابة نعم ، غير متأكد، لا، قام بترجمة المقياس إلى اللغة العربية كل من دواني وديراني 1983 في دراسة بالمملكة الأردنية هدفت لمعرفة العلاقة بين النمط القيادي لمديري المدارس وشعور المعلمين بالأمن النفسي ، ليكون صالحا لتطبيق على البيئة الأردنية ، كما ترجم الإختبار من الإنجليزية إلى العربية الدكتور عبد الفتاح الغواجة ونشره في كتابه الإختبارات والمقاييس النفسية المستخدمة في الإرشاد والعلاج النفسي دار المستقبل للنشر والتوزيع عمان الأردن 2008، يوجد للمقياس مفتاح تصحيح بحث أن الإجابة على بنود الإختبار تحصل على الدرجة التي تطابقها في مفتاح التصحيح ، وتكون درجة المقياس بين 0 و1 كما توجد بعض الفقرات تحمل إجابتين صحيحتين تم التعامل معها على أساس إستجابة الطالب ، فالطالب الذي إستجابة بنعم أو غير متأكد على سبيل المثال يحصل على نفس الدرجة وذلك تبعا لمفتاح التصحيح وتتراوح الدرجات المحصلة من 0 حتى 75 درجة ، وتدل الدرجات المنخفضة على إرتفاع الشعور بالأمن النفسي بينما تدل الدرجات المرتفعة على إنخفاض الأمن النفسي لدى المفحوص وإعتمدنا المستويات الآتية للتقدير :

- (0 – 25) إحساس عالي بالأمن.
- (25 – 50) إحساس متوسط بالأمن.
- (50 – 75) عدم شعور بالأمن.

**الجدول (13)مفتاح التصحيح لمقياس ماسلو للشعور/عدم الشعور بالأمن النفسي**

| الرقم | نعم | غيرمتأكد | لا | الرقم | نعم | غيرمتأكد | لا | الرقم | نعم | غيرمتأكد | لا |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 0 | 1 | 1 | 26 | 0 | 1 | 1 | 51 | 1 | 0 | 0 |

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 2 | 0 | 1 | 1 | 27 | 0 | 1 | 1 | 52 | 0 | 1 | 1 |
| 3 | 1 | 1 | 0 | 28 | 0 | 1 | 1 | 53 | 1 | 1 | 0 |
| 4 | 0 | 1 | 1 | 29 | 1 | 1 | 0 | 54 | 0 | 1 | 1 |
| 5 | 1 | 1 | 0 | 30 | 0 | 1 | 1 | 55 | 1 | 0 | 0 |
| 6 | 0 | 1 | 1 | 31 | 0 | 1 | 1 | 56 | 0 | 1 | 1 |
| 7 | 1 | 1 | 1 | 32 | 1 | 1 | 0 | 57 | 0 | 0 | 1 |
| 8 | 0 | 1 | 1 | 33 | 1 | 1 | 0 | 58 | 0 | 1 | 1 |
| 9 | 0 | 1 | 1 | 34 | 0 | 1 | 1 | 59 | 0 | 1 | 1 |
| 10 | 1 | 1 | 0 | 35 | 1 | 1 | 0 | 60 | 1 | 1 | 0 |
| 11 | 1 | 1 | 0 | 36 | 1 | 1 | 0 | 61 | 1 | 1 | 0 |
| 12 | 0 | 1 | 1 | 37 | 0 | 1 | 1 | 62 | 0 | 1 | 1 |
| 13 | 0 | 1 | 1 | 38 | 1 | 1 | 0 | 63 | 1 | 1 | 0 |
| 14 | 1 | 1 | 0 | 39 | 1 | 0 | 0 | 64 | 1 | 1 | 0 |
| 15 | 0 | 1 | 1 | 40 | 0 | 1 | 1 | 65 | 0 | 1 | 1 |
| 16 | 1 | 1 | 0 | 41 | 1 | 0 | 0 | 66 | 1 | 1 | 0 |
| 17 | 0 | 1 | 1 | 42 | 0 | 1 | 1 | 67 | 0 | 1 | 1 |
| 18 | 1 | 1 | 0 | 43 | 0 | 1 | 1 | 68 | 0 | 1 | 1 |
| 19 | 0 | 1 | 1 | 44 | 1 | 1 | 0 | 69 | 1 | 1 | 0 |
| 20 | 0 | 1 | 1 | 45 | 0 | 1 | 1 | 70 | 1 | 1 | 0 |
| 21 | 0 | 1 | 1 | 46 | 1 | 1 | 0 | 71 | 0 | 0 | 1 |
| 22 | 0 | 1 | 1 | 47 | 1 | 1 | 0 | 72 | 0 | 0 | 1 |
| 23 | 1 | 1 | 0 | 48 | 0 | 1 | 1 | 73 | 1 | 1 | 0 |
| 24 | 1 | 1 | 0 | 49 | 0 | 1 | 1 | 74 | 1 | 1 | 0 |
| 25 | 0 | 1 | 1 | 50 | 1 | 1 | 0 | 75 | 0 | 1 | 1 |

**صدق المقياس**

صدق المحكمين : حيث قام أقرع ( 2005 ) بعرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والإختصاص وذلك للإستفادة من خبرتهم ومقترحاتهم حول ملائمة الأداة لأغراض الدراسة ، ومدى صدقها.

**ثبات المقياس**

قام الباحثان دواني وديراني ( 1983 ) باستخراج معامل الثبات عن طريق توزيع الإختباروإعادة التوزيع مرة أخرى، واستخراج معامل الإرتباط الذي بلغ ( 0.84).

وقد قامت الباحثة **فرهي كريمة** باستخراج **معامل الثبات** عن طريق توزيع الإختباروإعادة التوزيع على عينة مكونة من 32طالبة بفاصل زمني 25 يوما، والطالبات مقيمات بالإقامة الجامعية للبنات قبال عائشة بالبويرة من طالبات السنةالأولى جامعي من جميع التخصصات حتى تكون عينة التقنين

أقرب ماتكون من الفئة العمرية لعينة البحث، ثم قامت باستخراج معامل الإرتباط بيرسون الذي بلغ ( 0.61).

**الصدق الذاتي:** وقد جاء بمقدار 0.781.

**(فرهي،2012،ص124،123)**

وقد قامتا الطالبتان في الدراسة الحالية من التحقق من الخصائص السيكومترية وهي موضحة كالتالي:

**الثبات :**تم حساب الثبات مقياس ماسلو للأمن النفسي:

**طريقة ألفا كرونباخ :**

**الجدول (14) يوضح قيمة معامل ألفا كرونباخ لمقياس ماسلو للأمن النفسي**

| العينة | عدد البنود | معامل ألفا كرونباخ |
|---|---|---|
| 137 | 75 | 0.68 |

نلاحظ من خلال الجدول أن معامل ألفا كرونباخ يقدر بـــ :0.68 وهو معامل عال ويعبر عن ثبات المقياس.

**الصدق :**

**الصدق التمييزي :**

من أجل حساب الصدق التمييزي للمقياس ،تم ترتيب الدرجة الكلية للعينة على المقياس ككل ترتيبا تنازليا، ثم أخد المجموعتين الواقعتين تحت الدرجة الميئية 27%. وبالتالي تم اختيار 37 فردا من المجموعة العليا و37 فردا من المجموعة الدنيا كمجموعتين متناقضتين ، وتم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للمقياس . والجدول التالي يبين الفروق بين متوسطات الفئة العليا للمقياس .

**الجدول (15) يوضح الفروق بين متوسطات الفئة العليا والدنيا على مقياس ماسلو للأمن النفسي**

| ماسلو للأمن النفسي | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| الدنيا | 37 | 136.000 | 41.782 | 6.545 | 0.01 |
| العليا | 37 | 181.810 | 8.174 | | |

نلاحظ من خلال الجدول وجود فروق جوهرية بين متوسطات الفئة العليا والدنيا ،حيث بلغت قيمة ت 6.545 وهي دالة عند مستوى 0.01 وهذا ما يؤكد لنا تمتع مقياس الأمن النفسي لماسلو بالقدرة التمييزية بين المجموعتين .

**الإتساق الداخلي مقياس للأمن النفسي :**

**الجدول(16) يوضح معاملات الإرتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي**

| العبارات | معامل الإرتباط | الدلالة | العبارات | معامل الإرتباط | الدلالة | العبارات | معامل الإرتباط | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | *0.20 | 0.05 | 27 | *0.22 | 0.05 | 35 | **0.27 | 0.01 |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 2 | *0.18 | 0.05 | 28 | **0.25 | 0.01 | 54 | **0.23 | 0.01 |
| 3 | −0.05 | غ دال | 29 | **0.25 | 0.01 | 55 | **0.26 | 0.01 |
| 4 | **0.30 | 0.01 | 30 | **0.28 | 0.01 | 56 | *0.17 | 0.05 |
| 5 | 0.00 | غ دال | 31 | *0.18 | 0.05 | 57 | **0.30 | 0.01 |
| 6 | *0.17 | 0.05 | 32 | *0.20 | 0.05 | 58 | **0.25 | 0.01 |
| 7 | 0.16 | غ دال | 33 | **0.23 | 0.01 | 59 | *0.18 | 0.05 |
| 8 | **0.22 | 0.01 | 34 | *0.19 | 0.05 | 60 | **0.34 | 0.01 |
| 9 | 0.08 | غ دال | 35 | 0.10 | غ دال | 61 | *0.20 | 0.05 |
| 10 | 0.15 | غ دال | 36 | 0.14 | غ دال | 62 | **0.27 | 0.01 |
| 11 | **0.26 | 0.01 | 37 | *0.18 | 0.05 | 63 | **0.26 | 0.01 |
| 12 | 0.00 | غ دال | 38 | **0.33 | 0.01 | 64 | **0.23 | 0.01 |
| 13 | 0.02 | غ دال | 39 | 0.10 | غ دال | 65 | **0.29 | 0.01 |
| 14 | **0.26 | 0.01 | 40 | 0.04 | غ دال | 66 | **0.25 | 0.01 |
| 15 | *0.19 | 0.05 | 41 | *0.19 | 0.05 | 67 | **0.24 | 0.01 |
| 16 | *0.18 | 0.05 | 42 | **0.28 | 0.01 | 68 | **0.32 | 0.01 |
| 17 | *0.17 | 0.05 | 43 | *0.18 | 0.05 | 69 | **0.27 | 0.01 |
| 18 | **0.26 | 0.01 | 44 | 0.10 | غ دال | 70 | **0.23 | 0.01 |
| 19 | *0.21 | 0.05 | 45 | **0.23 | 0.01 | 71 | −0.00 | غ دال |
| 20 | *0.18 | 0.05 | 46 | 0.13 | غ دال | 72 | **0.28 | 0.01 |
| 21 | 0.06 | غ دال | 47 | 0.07 | غ دال | 73 | **0.25 | 0.01 |
| 22 | **0.31 | 0.01 | 48 | **0.37 | 0.01 | 74 | 0.10 | غ دال |
| 23 | **0.24 | 0.01 | 49 | **0.30 | 0.01 | 75 | 0.07 | غ دال |
| 24 | 0.16 | غ دال | 50 | **0.27 | 0.01 | | | |
| 25 | 0.06 | غ دال | 51 | **0.26 | 0.01 | | | |
| 26 | *0.19 | 0.05 | 52 | **0.24 | 0.01 | | | |

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن معظم العبارات دالة .

## 5 - الأساليب الإحصائية المستخدمة :

إستخدمت الباحثتان في التحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها مجموعة من الأساليب والطرق الإحصائية من خلال الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية**SPSS 26**حسبما تتطلبه كل فرضية من متغيرات الدراسة وهي كالتالي :

**النسب المئوية** من أجل حساب خصائص العينة من حيث : الجنس ،المستوى ،الشعبة .

-**الإحصاء الوصفي :** استخدم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

**-الإحصاء الاستدلالي :** تم استخدام الاختبارات التالية :

-اختبار Ttest وذلك بهدف :

- حساب الصدق التمييزي لأدوات البحث ،وأيضا الكشف عن :
- الفروق بين أفراد العينة في مستوى الأمن النفسي تبعا لمتغير الجنس .
- معامل الإرتباط بيرسون لحساب الإرتباط بين المتغيرات.
- معامل **ألفا كرونباخ** لحساب الثبات.
- معامل الإرتباط **بيرسون** لحساب الاتساق الداخلي .

# الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

**أولا : عرض نتائج الدراسة**

**1/ عرض نتائج الفرضية الأولى**

**2/عرض نتائج الفرضية الثانية**

**3/عرض نتائج الفرضية الثالثة**

**4/عرض نتائج الفرضية الرابعة**

**ثانيا : مناقشة وتحليل نتائج الدراسة**

## أولا : عرض النتائج

**1 ـ الفرضية الأولى :**توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والأمن النفسي لدى المراهق المتمدرس

وللكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية( الأب والأم ) بين أساليب المعاملة الوالدية والأمن النفسي لدى المراهقين المتمدرسين ،تم الاعتماد على معامل الإرتباط" بيرسون"، والجدول يوضح ذلك :

**الجدول(17 ) يوضح الدلالة الإحصائية للكشف إن كانت هناك علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (الأب والأم ) والأمن النفسي لدى المراهقين المتمدرسين**

| المتغيرات | العينة | معامل الإرتباط بيرسون | قيمةsig | القرار |
|---|---|---|---|---|
| أساليب المعاملة الوالدية الأب والأمن النفسي | 137 | 0.19 | 0.02 | دالة |
| أساليب المعاملة الوالدية الأم والأمن النفسي | 137 | 0.15 | 0.07 | غير دالة |

نلاحظ من خلال الجدول السابق أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية للأب والأمن النفسي لدى المراهق المتمدرس حيث بلغ معامل الإرتباط بالنسبة للأب 0.19 أما القيمة المعنوية **sig=0.02** وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 ،أي وجود إرتباط دال بين درجات أفراد العينة على مقياس أساليب المعاملة الوالدية للأب ،إلا أنه لاتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية للأم والأمن النفسي حيث بلغ معامل الإرتباط بالنسبة للأم 0.15 أما القيمة المعنوية **sig= 0.07** وهي أعلى من مستوى الدلالة 0.05 أي عدم وجود إرتباط دال بين درجات أفراد العينة على مقياس أساليب المعاملة الوالدية للأم .

**2 ـ الفرضية الثانية :** يتمتع أفراد العينة بمستوى مرتفع من الأمن النفسي

للإجابة على هذا الفرض ،تم حساب المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي، وتم الإعتماد على المستويات التالية للتقدير :

**0 –25** إحساس عالي بالأمن .

**25 –50** إحساس متوسط بالأمن .

**50 –75** عدم الشعور بالأمن .

**الجدول (18) يوضح المتوسط الحسابي الكلي لدرجات عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي**

| العينة | متوسط الدرجات | المستوى |
|---|---|---|
| 137 | 33.31 | متوسط |

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن مستوى الأمن النفسي هو مستوى متوسط حيث بلغ متوسط الدرجات 33.31 .

**3/الفرضية الثالثة :** تتنوع أساليب المعاملة الوالدية السائدة بين أفراد العينة

للإجابة على هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة الدراسة على مقياس أساليب المعاملة الوالدية الأب، الأم وقد تم ترتيب هذه المتوسطات الحسابية ترتيبا تنازليا ،كما هو موضح في الجدولين الآتيين :

**الجدول( 19) يوضح المتوسطات الحسابية لأساليب المعاملة الوالدية(الأب)**

| أساليب المعاملة الوالدية (الأب) | المتوسط الحسابي |
|---|---|
| التسلط | 8.65 |
| التقبل | 3.83 |
| الحث على الإنجاز | 3.80 |
| التفرقة | 2.79 |
| التدليل | 2.73 |
| الإهمال | 2.70 |

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لأنماط أساليب المعاملة الوالدية للآباء جاءت بالترتيب التالي: نمط التسلط بأعلى متوسط 8.65،ومتوسط نمط التقبل 3.83 ،ومتوسط نمط الحث على الإنجاز 3.80 ،ومتوسط نمط التفرقة 2.79 ،ومتوسط نمط التدليل 2.73 ،وجاء نمط الإهمال بأقل متوسط 2.70 .

وبالتالي فإن أساليب المعاملة الوالدية التي يتعامل بها الآباء مع أبنائهم في الدراسة الحالية هي التسلط والتقبل بدرجة عالية والحث على الإنجاز والتفرقة بدرجة متوسطة والتدليل والإهمال بدرجة ضعيفة .

**الجدول (20)يوضح المتوسطات الحسابية لأساليب المعاملة الوالدية (الأم )**

| أساليب المعاملة الوالدية (الأم) | المتوسط الحسابي |
|---|---|
| الحث على الإنجاز | 4.08 |
| التقبل | 4.03 |
| التفرقة | 2.96 |
| التسلط | 2.73 |
| الإهمال | 2.73 |
| التدليل | 2.69 |

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لأنماط أساليب المعاملة الوالدية للأمهات جاءت بالترتيب التالي :نمط الحث على الإنجاز بأعلى متوسط 4.08، ومتوسط نمط التقبل 4.03،ومتوسط نمط التفرقة 2.96، ومتوسط نمط التسلط 2.73،ومتوسط نمط الإهمال 2.73 وجاء نمط التدليل بأقل متوسط 2.69 .

وبالتالي فإن أساليب المعاملة الوالدية التي تتعامل بها الأمهات مع أبنائهن في الدراسة الحالية هي الحث على الإنجاز والتقبل بدرجة عالية والتفرقة والتسلط بدرجة متوسطة والإهمال والتدليل بدرجة ضعيفة .
نلاحظ من خلال الجدول (19 و20)عدم توافق في أساليب المعاملة الوالدية التي يتعامل بها الآباء والأمهات مع أبنائهم .

**4/الفرضية الرابعة :**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في متغير الأمن النفسي تعزى إلي متغير الجنس

للتأكد من الفرضية تم الإعتماد على إختبار ت (Ttest) بغرض الكشف عن الفروق في مقياس الأمن النفسي بين أفراد العينة حسب متغير الجنس .وذلك موضح في الجدول التالي :

**الجدول (21) يوضح الفروق بين متوسطات الذكور والإناث لمقياس الأمن النفسي حسب متغير الجنس**

| الأمن النفسي | الجنس | ن | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ذكر | 44 | 2.18 | 0.18 | −3.29 | 0.001 دالة |
| | أنثى | 91 | 2.28 | 0.14 | | |

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن اختبار ت كشف عن وجود فروق بين الذكور والإناث ،حيث كانت قيمة ت (3.29− ) بدلالة (0.001) وهي درجة دالة ،وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي لدى أفراد العينة حسب متغير الجنس لصالح الإناث بمتوسط 2.28 وهو أعلى من متوسط الذكور.

## ثانيا : مناقشة وتحليل النتائج :

### 1/مناقشة وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

**التذكير بالفرضية : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والأمن النفسي لدى المراهق المتمدرس**

أشارت نتائج الفرضية الأولى على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية للأب والأمن النفسي لدى أفراد العينة وهذا يعني أن أساليب المعاملة الوالدية المتبعة من طرف الأب لها تأثير على مستوى الأمن النفسي لدى الأبناء وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة **(ابريعم ،2011)** والتي توصلت إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين إدراك الأبناء لأسلوب المعاملة السوية للأب والشعور بالأمن النفسي ،كما أسفرت أيضا النتائج على أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية للأم والأمن النفسي لدى أفراد العينة مما يعني أن أساليب المعاملة الوالدية للأم ليس لها تأثير علي مستوى الأمن النفسي لدى الأبناء وهذه النتيجة التي توصلنا إليها لا تتفق مع نتائج دراسة **(باطير ،2016)** والتي توصلت إلى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والأمن النفسي .

وبذلك، ترى الطالبتان أن المعاملة الأب لها تأثير في نفسية الأبناء، فالأب له دور كبير في عملية التنشئة خاصة وأن المراهق في هذه المرحلة يمر بعدة تغيرات وتأثيرات على مشاعره فهو يحتاج إلى أب يظهر له الحب ويسمح له بالتعبير عن مشاعره بكل ديمقراطية باعتبار الأب القدوة والمثل الأعلى

بالنسبة للإبن ،فإذا كانت الأساليب المتبعة من طرفه تبعث على الحب والتقبل و الطمأنينة والإهتمام ، وحثه على النجاح ودعمه ومساعدته على تجاوز مختلف الصعوبات التي تعترضه خاصة في مرحلة المراهقة التي تتطلب من الأب أن يفهم حاجات إبنه ، وضرورة تحقيق الإنسجام والتواصل معه ودعمه لأن المراهق بحاجة أن يشعر أن هناك سند يلجأ له وقت الحاجة ويشاركه إهتماماته الشخصية ، وحتى إشراكه في اتخاذ مختلف القرارات ، فالمراهق يجب أن يشعر بأنه عضو مشارك وفعال في الأسرة وفي المجتمع ، فإن كل هذا يؤدي إلى الزيادة من مستوى الأمن والطمأنينة ويدعم ثقة المراهق بنفسه ، ويساعده على التكيف ، ولكن إذا شعر المراهق بعدم التقبل والإهمال والنبذ ، وعدم الحرص على احتياجاته من قبل أبيه وعدم تقدير قدراته وكفاءاته ، فإن هذا يؤثر في تكوينه وتوافقه النفسي و يزرع فيه الشعور بالنقص وعدم الأمن .

**2/ مناقشة وتحليل نتائج الفرضية الثانية :**

**التذكير بالفرضية :يتمتع أفراد العينة بمستوى مرتفع من الأمن النفسي**

أشارت نتائج الفرضية الثانية على أن يتمتع أفراد العينة بمستوى متوسط من الأمن النفسي و هذه النتيجة تختلف مع نتيجة دراسة **(حسين وعلي هادي 2013)**والتي توصلت إلى أن المراهقون لم يصلوا إلى مستوى الأمن النفسي إلى المتوسط النظري.

ويمكن أن نفسر هذه النتيجة إلى مرحلة المراهقة التي يمرون بها والتي تتميز بسمات خاصة كما لها تغيرات فيزيولوجية ،سيكولوجية ،واجتماعية ، ففي هذه المرحلة يتعرض المراهق للعديد من الضغوطات والصراعات والقلق خاصة إذا ما كان المراهق في فترة التحضير للامتحانات ، وأيضا السلطة الوالدية وأساليب تعامل الوالدان التي تتميز بالتشدد والرقابة خوفا عليهم من هذه المرحلة بالإضافة إلى المشكلات التي المراهقين والتي تعود بالدرجة الأولى إلى الأسرة خاصة إذا كانت جاهلة لاحتياجات المراهق في هذه المرحلة، وعدم وجود التقدير الكافي والمساندة التي يحتاجها المراهق لتجاوز هذه المرحلة.

**3/ مناقشة وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:**

**التذكير بالفرضية : تتنوع أساليب المعاملة الوالدية السائدة بين أفراد العينة**

أشارت نتائج الفرضية الثالثة على أن أساليب المعاملة الوالدية السائدة بالنسبة للأب هي التسلط والتقبل ، وأساليب المعاملة الوالدية السائدة بالنسبة للأم هي الحث على الإنجاز والتقبل .

إذن فأساليب المعاملة الوالدية التي يتعامل الآباء مع أبنائهم هي التسلط والتقبل ويمكن أن يكون راجع إلى المرحلة التي يمرون بها وهي المراهقة التي تتطلب من الأب الصرامة والشدة وأيضا الخوف الشديد عليهم من البيئة الخارجية، ولكن يجب عدم الإفراط في استعمال السلطة اتجاه الأبناء لأن الصرامة والتشدد معهم يدفعهم للشعور بالنقص وعدم الطمأنينة وفقدان الثقة بالنفس .

أما بالنسبة لسيادة نمط الحث على الإنجاز والتقبل بالنسبة للأم في تعاملها مع أبنائها قد يرجع هاذا لطبيعة الأم التي تركز على النجاح والتفوق الدراسي لأبنائها ورؤيتهم ناجحين في دراستهم لبلوغ مناصب ومراتب عليا وهذا النجاح فخر لابنها ولها، ودليل على النجاح في تنشئتها لابنها.

كما يعد نمط التقبل النمط الثاني السائد للأب والأم في تعاملهم مع أبنائهم وهو يعد من أفضل الحوافز التي تساعد الإبن على العمل والنجاح وتكوين تصورات إيجابية على ذاته وعلى أسرته، وقد أشارت **(جعفر2016)** إلى أن التقبل يعد أحد أنماط التنشئة الإيجابية التي يتبناها الأهل يوازون فيه بين

الصرامة واللين في معاملة الأبناء بحيث يعبر الوالدين عن حبهم وإهتمامهم وتشجيعهم لأبنائهم مستخدمين في ذلك أسلوب التفهم والحوار . ويؤكد الجندي 2010 أن إحساس الأبناء بالقبول من قبل الوالدين وأفراد الأسرة والمحيطين بهم يعد عاملا أساسيا وهاما في نموهم السليم وتكيفهم ،ويجعلهم أكثر إحساسا بالأمن والثقة بالنفس ،ويمنحهم القدرة والمهارة على التعاون الإيجابي مع الآخرين .

**4/مناقشة وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:**

**التذكير بالفرضية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في متغير الأمن النفسي تعزى إلى متغير الجنس**

أشارت نتائج الفرضية الرابعة على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد العينة في الأمن النفسي تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث بمتوسط 2.28 وهو أعلى من متوسط الذكور، وهذا يعنى أن مستوى الأمن النفسي عند الإناث أعلى من الذكور ، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة **(الريحانى 1985)** التي توصلت إلى أن الإناث أكثر شعورا بالأمن من الذكور كما اختلفت مع دراسة **(مختار عمر حميد 2016)** التي أظهرت عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى الأمن النفسي ،كما اختلفت مع دراسة **(عبد المقصود 1999)** التي أشارت لعدم وجود فروق بين الذكور والإناث من حيث الشعور بالأمن النفسي

يمكن أن نفسر هذه النتيجة تبعا لتغيرات والتطورات التي حدثت على مستوى التنشئة الأسرية حيث تغير أسلوب معاملة الأنثى فقد أصبح هناك اهتمام أكثر بها ، و أيضا تغيرت النظرة التي كانت سابقا على أنها ضعيفة وأقل كفاءة من الذكر، فقد أصبحت الأنثى في الوقت الحالي متعلمة وواعية وطموحة ومدى ثقافة فكرها وفعلها وكيفية تعاملها ومواجهتها لمختلف الصعوبات والضغوط التي تعترضها ، وتتلقى التشجيع والدعم ، ولها مكانة في المجتمع وبرعت في شتى المجالات وأصبحت تنافس الذكر وأثبتت استغلالها لقدراتها ونجاحها ومدى كفاءتها . كل هذه التغيرات كفيلة أن تزيد من مستوى الأمن النفسي لدى المراهقة وبالمقابل تزداد ثقتها بنفسها وتقدير عال لذاتها مما يجعلها تسعى نحو الإنجاز على مستوى مختلف المجالات.

من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج الدراسة الحالية التي حاولت إبراز العلاقة القائمة بين أساليب المعاملة الوالدية والأمن النفسي لدى المراهق المتمدرس ، يمكننا تلخيص النتائج فيما يلي :

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية للأب والأمن النفسي لدى المراهق المتمدرس ،إلى أنه لاتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية للأم والأمن النفسي لدى المراهق المتمدرس .
- يتمتع أفراد العينة بمستوى متوسط من الأمن النفسي .
- أساليب المعاملة الوالدية السائدة بالنسبة للأب هي التسلط والتقبل ،وأساليب المعاملة الوالدية السائدة بالنسبة للأم هي الحث على الإنجاز والتقبل .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد العينة في الأمن النفسي تبعا لمتغير الجنس.

وفي الأخير يمكن القول بأن الأساليب التي يتعامل بها الوالدان مع أبنائهم لها صلة وثيقة بتحقيق مستوى من الأمن النفسي لدى المراهق، ولها وقع على نفسيتهم خاصة أنه في مرحلة المراهقة باعتبارها مرحلة حرجة تتميز بالعديد من التغيرات الجسدية والاجتماعية والعاطفية والتي تتطلب من الأسرة معاملة خاصة وأيضا أن يكون الوالدان على دراية بخصوصية المرحلة، و بحاجات المراهق في هذه المرحلة، فعلى الأسرة التعامل بطريقة إيجابية ، وذلك من خلال فتح مجال للحوار والإصغاء للمراهق ومشكلاته ، وتبني أسلوب التقبل والاهتمام بالمراهقين وحثهم على النجاح وتشجيعهم لتحقيق الأهداف وتعزيز ثقتهم بأنفسهم و مساعدتهم على مواجهة مختلف المشكلات والعراقيل التي تعترضهم والإصغاء إليهم وفهم حاجاتهم وتحقيق رغباتهم وخلق جو من الطمأنينة فهذا يحقق لهم الامن النفسي وتكوين شخصية سوية ومتوافقة .

وبناءا على ما سبق نقترح ما يلي :

- ضرورة وجود أخصائي نفسي مدرسي على مستوى الثانويات من أجل مساعدة المراهقين على تجاوز مختلف المشكلات التي تواجههم .
- على الوالدان تخصيص جزء من وقتهم لأبنائهم والاستماع لانشغالاتهم والاهتمام به وذلك من خلال فتح قنوات التواصل مع الابناء .
- تنظيم ندوات ومحاضرات حول مرحلة المراهقة وكيفية التعامل معها ، وكيفية التعامل مع مختلف المشكلات التي قد تواجه المراهق.

ــ تفعيل دور الخدمات الارشادية في المؤسسات التربوية وذلك من خلال تنظيم دورات تدريبية للتلاميذ حول كيفية مواجهة الضغوط والمشكلات النفسية وعزيز الثقة بالنفس وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي.

- إقامة ندوات وملتقيات خاصة بأساليب المعاملة الوالدية ومدى أهميتها في حياة المراهقين.
- توعية الآباء والأمهات بضرورة معرفة وفهم حاجيات أبنائهم والعمل على تلبيتها .
- ضرورة استعمال الأساليب السوية في المعاملة وتوعية الآباء بضرورة التربية السليمة .
- الحث على ضرورة وجود علاقات وثيقة داخل الأسرة .
- تبني أساليب تواصل بناءة تعتمد على الحوار وتقبل وجهات النظر المختلفة.
- إظهار الوالدين الثقة بأبنائهم واحترامهم وتجنب الانتقاد والتجريح خاصة أمام الآخرين.

# قائمة المراجع

**1.** أبو أسعد ماهر محمد (2021): **أساليب المعاملة الوالدية الشائعة وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس** ،رسالة ماجستير ،جامعة القدس المفتوحة ،فلسطين .

**2.** أبوعمرة عبد المجيد عواد مرزق (2012): **الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة** ،رسالة ماجستير ، جامعة الأزهر ،غزة .

**3.** أقرع إياد محمد نادي (2005): **الشعور بالأمن النفسي وتأثيره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطني** ،رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين .

**4.** أيت مولود يسمينة ،بعلي إكردوشن زاهية (2018): **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتقدير الذات لدى الأبناء المراهقين** ،المجلد السابع ،العدد الثاني مجلة العلوم النفسية والتربوية ،جامعة ورقلة ص250–ص265

**5.** باطير سهام (2016): **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى المراهقين في الطور الثانوي** ،مذكرة ماستر ،جامعة أحمد دراية ،أدرار .

**6.** برقوق يمين (2013): **أساليب المعاملة الوالدية ( تقبل /الرفض ) كما يدركها الأبناء وعلاقتها باستراتيجيات مواجهة الأحداث الضاغطة لدى عينة من طلاب** ،مذكرة ماستر ،جامعة المسيلة .

**7.** بركات آسيا بنت علي راجح (2000): **العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والإكتئاب لدى بعض المراهقين والمراهقات المراجعين لمستشفى الصحة النفسية بالطائف** ،رسالة ماجستير، جامعة أم القرى ،مكة المكرمة .

**8.** ابريعم سامية(2011 ): **أساليب معاملة الأب كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية** ، المجلد الخامسة والعشرون ،العدد السابع ،جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) ،نبسة .

**9.** بكرى محمد نور الدين يوسف(2019): **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في القدس الشريف** ،رسالة ماجستير، جامعة القدس المفتوحة ، فلسطين .

**10.** البليهي عبد الرحمن بن محمد بن سليمان (2008): **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالوافق النفسي** ،رسالة ماجستير ،جامعة نايف العربية .

**11.** بن حمو جهينة(2018 ): **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى المراهق في مرحلة التعليم الثانوي** ،مذكرة ماستر ،جامعة محمد خيضر ،بسكرة .

**12.** جعفر صباح(2016): **أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة محمد خيضر** ،رسالة ماجستير ،جامعة محمد خيضر ، بسكرة .

**13.** حجايجي الحاج (2018): **أساليب المعاملة الوالدية (التقيد -التساهل) كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي** ،مذكرة ماستر ،جامعة الشهيد حمه لخضر ،الوادي .

**14.** حسن علي خويطر وفاء (2010): **الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية (المطلقة والأرملة ) وعلاقتها ببعض المتغيرات** ،رسالة ماجستير ،الجامعة الإسلامية ،غزة .

**15.**حسين اسماعيل هبة (2020): **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الأبناء المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية** ، رسالة دكتوراه ،جامعة عين شمس .

**16.** حسين علي سلمان ،علي هادي غادة (2013): **الأمن النفسي لدى المراهقين** ،مجلة الأستاذ ،المجلد الأول العدد(206).

**17.** خطاب مجد محمد (2010): **علاقة أساليب التنشئة الوالدية بالخجل لدى أطفال الروضة** ،رسالة ماجستير ،جامعة عمان العربية ،الأردن .

**18.** خوج حنان بنت أسعد محمد (2002): **الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طالبان المرحلة المتوسطة** ،رسالة ماجستير ،جامعة أم القرى ،مكة المكرمة .

**19.** دريبين أمينة (2012) : **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بظهور الإكتئاب عند المراهقين** ،مذكرة ماستر ،جامعة العقيد أكلي محند أولحاج .

**20.** سليمان محمد سالم ناجح (2010): **الأمن النفسي وتقدير الذات في علاقتها ببعض الاتجاهات التعصبية لدى الشباب الجامعي** ، رسالة ماجستير ،جامعة الزقايق .

**21.** السهلي عبد الله حميد حمدان (2003): **الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدي طلاب رعاية الأيتام** ،رسالة دكتوراه ،جامعة نايف العربية ،الرياض .

**22.** السهلي ماجد الليمع حمود (2007): **الأمن النفسي وعلاقته بالأداء الوظيفي** ،رسالة ماجستير ،جامعة نايف العربية .

**23.** شرارق فضيلة ،نجاري خليدة (2015): **الخجل وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى المراهق المتمدرس (ثالثة متوسط)**، مذكرة ماستر ،جامعة أكلي محند أولحاج ،البويرة .

**24.** الشيخ محمد الشيخ حميدة (2010)**: أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني والنشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ الشق الثاني بمرحلة التعليم الأساسي بشعبية الجفرة بالجماهيرية الليبية** ،رسالة دكتوراه ،جامعة الخرطوم .

**25.** عامر كريمة (2016): **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالخجل لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة** ،مذكرة ماستر ،جامعة د مولاي الطاهر ، سعيدة .

**26.** عبد المقصود أماني (1999): **الشعور بالأمن النفسي وعلاقته ببعض أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ المدرسة الإبتدائية** ،المؤتمر السنوي السادس ،القاهرة .

**27.**عبد الهادي بشرى أبو ليلة (2002): **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها باضطراب المسلك لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمدارس محافظات غزة** ،رسالة ماجستير ،الجامعة الإسلامية ،غزة .

**28.** العقيلى عادل بن محمد بن محمد (2004): **الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي** ،رسالة ماجستير ،جامعة نايف العربية .

**29.**عقل وفاء علي سليمان (2009): **الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصريا** ،رسالة ماجستير ،الجامعة الإسلامية ،غزة .

**30.** الغامدي سيد عبد الله علي آل علي (2015): **الأمن النفسي وعلاقته بجودة الحياة لدى عينة من طلبة جامعة الدمام** ،العدد 108، مجلة كلية التربية .

**31.** الغداني ناصر بن راشد بن محمد (2011): **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدي الأطفال المضطربين كلاميا بمحافظة مسقط** ،رسالة ماجستير ، جامعة نزوي .

**32.** غيلاني خولة ،بليلة صفاء (2020): **المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى التلاميذ الأيتام المتمدرسين بالطور الثانوي** ،مذكرة ماستر ،جامعة الشهيد حمه لخضر ،الوادي .

**33.** فرهي كريمة (2012): **الأمن النفسي وعلاقته بكل من الذكاء الوجداني والفاعلية الذاتية** ،مذكرة ماستر ،جامعة العقيد أكلي محند أولجاج ،بويرة .

**34.** كفيف صبرينة (2012): **تأثير المعاملة الوالدية على التكيف النفسي للطفل الأصم** ،مذكرة ماستر ،جامعة العقيد أكلي محند أولحاج .

**35.** الكندرى يوسف علي محمد أحمد محمد (2017):**الأمن النفسي لدى الأبناء** ، المجلد الثالث ،العدد ثلاثون ،المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال ،جامعة المنصورة .

**36.** مبارك حمد الحميدي فاطمة (2004): **دراسة السلوك العدواني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية بدولة قطر** ،مجلة مركز البحوث التربوية ،العدد الخامس والعشرون ،جامعة قطر .

**37.** محداب نسرين (2020): **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية** ،مذكرة ماستر ،جامعة محمد الصديق بن يحي ،جيجل .

**38.** محمد بشير فايز خضر (2012): **التمرد وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة الأزهر** ،رسالة ماجستير ،جامعة الأزهر ، غزة .

**39.** محمد سليمان محيسن عواطف (2013): **الأمن النفسي وعلاقته بالحضور – الغياب النفسي للأب لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة** ،رسالة ماجستير ،الجامعة الإسلامية غزة .

**40.** مختار عمر حميد فاطمة (2016): **الأمن النفسي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلاب** ، المجلة العلمية لكلية التربية ،المجلد الثاني العدد السادس ،جامعة مصراتة .

**41.** مصباح عامر(2003): **التنشئة الاجتماعية والسلوك الإنحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية** ،ط1،الجزائر ، دار الأمة للطباعة والنشر .

**42.** مقحوت فتيحة (2014): **أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط** ،رسالة ماجستير ،جامعة محمد خيضر ،بسكرة .

**43.** مقراني كريمة ،روشو نعيمة (2015): علاقة **أساليب المعاملة الوالدية بالتوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية** ،مذكرة ماستر ،جامعة العقيد أكلي محند .

**44.** المليانى شريفة (2019): **المرافقة النفسية لتلامذة الأقسام النهائية الثانوية وتأثيرها على شعورهم بالأمن النفسي** ،مذكرة ماستر ،جامعة أحمد دراية ،أدرار .

**45.** المنتصر زايد راجح (2020): **الأمن النفسي وعلاقته بالأداء الوظيفي لدى ضباط الشرطة اليمنية** ،رسالة ماجستير .

**46.**المنتصر الكتاني فاطمة (2000): **الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال** ،ط1،دار الشروق لنشر والتوزيع ،عمان .

**47.** موسي الشريف محمد (2003): **الأمن النفسي**، ط2، دار الأندلس الخضراء المملكة العربية السعودية، جدة.

**48.** موسى نجيب موسى (2003): **أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين** ،رسالة ماجستير،جامعة حلوان .

**49.** مهرية خليدة (2014): **الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي** ،رسالة ماجستير جامعة وهران.

**50.**مهياوي حنان (2015): أساليب **المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية** ،مذكرة ماستر ،جامعة الدكتور مولاي الطاهر ،سعيدة .

**51.** ننوش الحبيب ،هراندي محمد (2016): **الأمن النفسي وعلاقته بتقدير الذات في حصة التربية البدنية والرياضية أدى تلاميذ المرحلة الثانوية من (17-21)**،مذكرة ماستر ،جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم .

**52 .**همشرى عمر أحمد (2003): **التنشئة الاجتماعية للطفل** ،ط1،دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان .

**53.**اليغشي مياسة (2015): **الشخصية الاستغلالية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية** ،رسالة ماجستير جامعة دمشق .

# الملاحق

# الملحق 01:
# مقياس أساليب المعاملة الوالدية جعفر صباح

| العبـــــارة | الأب | | | | | الأم | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | موافق بشدة | موافق | محايد | معرض | معارض بشدة | موافق بشدة | موافق | محايد | معارض | معرض بشدة |
| 1-يتمسك بقراراته الصارمة | | | | | | | | | | |
| 2-لا يهتم إذا تأخرت في العودة إلى المنزل | | | | | | | | | | |
| 3- يدللني كثيرا | | | | | | | | | | |
| 4- يمدح غالبا أحد إخوتي | | | | | | | | | | |
| 5- يتفهم أرائي | | | | | | | | | | |
| 6-يشجعني على الاستفادة من أوقات الفراغ | | | | | | | | | | |
| 7- يلزمني على إتباع نظام دقيق في المنزل | | | | | | | | | | |
| 8-يتركني احل المشكلات التي تعترضني بنفسي | | | | | | | | | | |
| 9- يسمح لي بالتصرف كما يحلو لي | | | | | | | | | | |
| 10- يفضل أخي (أختي)علينا جميعا | | | | | | | | | | |
| 11يطمئنني عندما أكون مهموما | | | | | | | | | | |

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 12- يحثني على التفكير بجدية في مستقبلي | | | | | | | | | | |
| 13- يعاقبني بشدة إذا أخطأت | | | | | | | | | | |
| 14- لا يقدم لي المساعدة عندما أحتاجها | | | | | | | | | | |
| 15- يحبني أكثر من إخوتي | | | | | | | | | | |
| 16- يحصل أخي (أختي) على رعاية أكثر مني | | | | | | | | | | |
| 17-أستطيع التحدث معه بكل سهولة عن الأشياء التي تهمني | | | | | | | | | | |
| 18-يهتم بأن أتحصل على درجات عالية في دراستي | | | | | | | | | | |
| 19- يمنعني من ممارسة الهوايات التي أرغب فيها | | | | | | | | | | |
| 20- لا يكافئني عندما أنجح في دراستي | | | | | | | | | | |
| 21- يلبي معظم طلباتي | | | | | | | | | | |

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 22- يسمح لإخوتي بحرية التصرف في أمور و لا يسمح لي بذلك | | | | | | | | | | |
| 23- يركز على محاسني أكثر مما يهتم لأخطائي | | | | | | | | | | |
| 24- يشجعني على التفوق | | | | | | | | | | |
| 25- يوجه لي كثيرا من النقد | | | | | | | | | | |
| 26- لا يبدو أنه يفكر فيا كثيرا | | | | | | | | | | |
| 27- أنا المفضل عنده في الأسرة | | | | | | | | | | |
| 28- يميز بين إخوتي الذكور و الإناث | | | | | | | | | | |
| 29- يقضي معي أوقات طيبة | | | | | | | | | | |
| 30-يفتخر بي إذا أنجزت عملا ما | | | | | | | | | | |
| 31- يذكرني دائما بما لا يسمح لي عمله | | | | | | | | | | |
| 32- لا يهتم لما أقوله | | | | | | | | | | |
| 33-يقف في | | | | | | | | | | |

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| صفي دائما | | | | | | | | | | |
| 34- يهتم بدراسة إخوتي أكثر من إهتمامه بدراستي | | | | | | | | | | |
| 35- يحب أن يتحدث معي | | | | | | | | | | |
| 36- يهتم بالنشاطات التي أهتم بها | | | | | | | | | | |
| 37- لا يفهم مشكلاتي | | | | | | | | | | |
| 38- لا يشتري لي الملابس و الأغراض التي أحتاجها | | | | | | | | | | |
| 39- لا يعاقبني على أخطائي | | | | | | | | | | |
| 40- يكلفني بأعمال أكثر مما يكلف بها إخوتي | | | | | | | | | | |
| 41- يوجهني دائما إذا أخطأت | | | | | | | | | | |
| 42- يكافئني عندما أتفوق | | | | | | | | | | |
| 43- لا يحق لي مناقشة قراراته | | | | | | | | | | |
| 44- يتقبل أرائي و أفكاري | | | | | | | | | | |

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 45- إذا تشاجرت مع إخوتي فإني الوحيد الذي ينال العقاب | | | | | | | | | | |
| 46- يفهم مشاكلي و همومي | | | | | | | | | | |
| 47- يشجعني على إنهاء العمل الذي أقوم به | | | | | | | | | | |
| 48- يحدد لي دائما الطريقة التي يجب أن أتصرف بها | | | | | | | | | | |
| 49- لا يوجهني لما يجب أن أقوم به | | | | | | | | | | |
| 50- يدافع عني إذا أشتكى الآخرون | | | | | | | | | | |
| 51- يحصل أحد إخوتي على الإهتمام الأكبر | | | | | | | | | | |
| 52- ألجا إليه عندما أحتاج على النصيحة | | | | | | | | | | |
| 53- يرى أنني أستطيع القيام بالمهام المطلوبة مني | | | | | | | | | | |

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 54- يصدر الأوامر باستمرار | | | | | | | | | | |
| 55- لا يكترث لنتائجي الدراسية | | | | | | | | | | |
| 56- لا يرفض لي أي طلب | | | | | | | | | | |
| 57- يعطي الحق لإخوتي علي | | | | | | | | | | |
| 58- يعبر لي عن مدى حبه لي | | | | | | | | | | |
| 59- يعودني على الإعتماد على نفسي | | | | | | | | | | |
| 60- يمنعني من إبداء أي رأي | | | | | | | | | | |
| 61-لا يكترث عندما أكون مهموما | | | | | | | | | | |
| 62- لا يحملني أي أعباء في المنزل | | | | | | | | | | |
| 63- يحاسبني على تصرفات لا يحاسب عليها إخوتي | | | | | | | | | | |
| 64- أتبادل معه الآراء في مختلف القضايا | | | | | | | | | | |

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 65-يحثني على تجاوز الصعوبات و تخطيها | | | | | | | | | | |
| 66- يؤمن بقدراتي على تحقيق الأفضل | | | | | | | | | | |
| 67- يتركني أتصرف دون مراقبة | | | | | | | | | | |
| 68- لا يجبرني على طاعة أوامره | | | | | | | | | | |
| 69- يحضر الهدايا لإخوتي أكثر مني | | | | | | | | | | |
| 70- يتحدث عني بشكل إيجابي | | | | | | | | | | |
| 71- لا يطلب مني القيام بأعما لا أرغب بها | | | | | | | | | | |
| 72- يحثني على بذل مجهود أكبر | | | | | | | | | | |

# الملحق 02:

## مقياس ماسلو للشعور/ عدم الشعور بالأمن النفسي

| الرقم | الفقرة | نعم | غير متأكد | لا |
|---|---|---|---|---|
| .1 | هل ترغب عادة أن تكون مع الآخرين على أن تكون لوحدك؟ | | | |
| .2 | هل ترتاح للمواقف الاجتماعية؟ | | | |
| .3 | هل تنقصك الثقة بالنفس؟ | | | |
| .4 | هل تشعر بأنك تحصل على قدر كاف من الثناء؟ | | | |
| .5 | هل تحس مرارا بأنك مستاء من العالم؟ | | | |
| .6 | هل تفكر بأن الناس يحبونك كمحبتهم للآخرين؟ | | | |
| .7 | هل تقلق لمدة طويلة من بعض الإهانات التي تتعرض لها؟ | | | |
| .8 | هل يمكنك أن تكون مرتاحا مع نفسك؟ | | | |
| .9 | هل أنت على وجه العموم شخص غير أناني؟ | | | |
| .10 | هل تميل إلى تجنب الأشياء غير السارة بالتهرب منها؟ | | | |
| .11 | هل ينتابك مرارا شعور بالوحدة حتى لو كنت بين الناس؟ | | | |
| .12 | هل تشعر بأنك حاصل على حقك في هذه الحياة؟ | | | |
| .13 | هل من عادتك أن تتقبل نقد أصدقائك بروح طيبة؟ | | | |
| .14 | هل تثبط عزيمتك بسهولة؟ | | | |
| .15 | هل تشعر عادة بالود نحو معظم الناس؟ | | | |
| .16 | هل كثيرا ما تشعر بأن هذه الحياة لا تستحق أن يعيشها الإنسان؟ | | | |
| .17 | هل أنت على وجه العموم متفائل؟ | | | |
| .18 | هل تعتبر نفسك طالباً عصبيا نوعا ما؟ | | | |
| .19 | هل أنت عموما طالب سعيد؟ | | | |
| .20 | هل أنت عادة واثق من نفسك؟ | | | |
| .21 | هل تدرك غالبا ما تفعله؟ | | | |
| .22 | هل أنت راض عن نفسك؟ | | | |
| .23 | هل كثيرا ما تكون معنوياتك منخفضة؟ | | | |
| .24 | عندما تلتقي مع الآخرين لأول مرة, تشعر عادة بأنهم لا يحبونني؟ | | | |
| .25 | هل لديك إيمان كاف بنفسك؟ | | | |
| .26 | هل تشعر على وجه العموم بأنه يمكنك الثقة بمعظم الناس؟ | | | |
| .27 | هل تشعر بأنك طالباً نافع في هذا العالم؟ | | | |

| الرقم | الفقرة | نعم | غير متأكد | لا |
|---|---|---|---|---|
| .28 | هل تنسجم عادة مع الآخرين؟ | | | |
| .29 | هل تقضي وقتا طويلا بالقلق على المستقبل؟ | | | |
| .30 | هل تشعر عادة بالصحة الجيدة والقوة؟ | | | |
| .31 | هل أنت متحدث جيد؟ | | | |
| .32 | هل لديك شعور بأنك عبء على الآخرين؟ | | | |
| .33 | هل تجد صعوبة في التعبير عن مشاعرك؟ | | | |
| .34 | هل تفرح عادة لسعادة الآخرين وحسن حظهم؟ | | | |
| .35 | هل تشعر غالبا بأنك مهمل ولا تحظى بالاهتمام اللازم؟ | | | |
| .36 | هل تميل لأن تكون طالباً شكاكا؟ | | | |
| .37 | هل تعتقد على وجه العموم بأن هذا العالم مكان جميل للعيش فيه؟ | | | |
| .38 | هل تغضب وتثور بسرعة؟ | | | |
| .39 | هل كثيرا ما تفكر بنفسك؟ | | | |
| .40 | هل تشعر بأنك تعيش كما تريد وليس كما يريد الآخرون؟ | | | |
| .41 | هل تشعر بالأسف والشفقة على نفسك عندما تسير الأمور بشكل خاطئ؟ | | | |
| .42 | هل تعتقد بأنك ناجح في دراستك؟ | | | |
| .43 | هل من عادتك أن تدع الآخرين يرونك على حقيقتك؟ | | | |
| .44 | هل تشعر بأنك غير متكيف مع الحياة بشكل مرض؟ | | | |
| .45 | هل تقوم بعملك على افتراض أن الأمور ستنتهي على ما يرام؟ | | | |
| .46 | هل تشعر بأن الحياة عبء ثقيل؟ | | | |
| .47 | هل لديك شعور بالنقص؟ | | | |
| .48 | هل تشعر عامة بمعنويات مرتفعة؟ | | | |
| .49 | هل تنسجم مع الجنس الآخر؟ | | | |
| .50 | هل حدث أن انتابك شعور بالقلق من أن الناس في الشارع يراقبونك؟ | | | |
| .51 | هل يجرح شعورك بسرعة؟ | | | |
| .52 | هل تشعر بالارتياح في هذا العالم؟ | | | |
| .53 | هل أنت قلق بالنسبة لما لديك من ذكاء؟ | | | |
| .54 | هل تشعر الآخرين معك بارتياح؟ | | | |
| .55 | هل لديك خوف غامض من المستقبل؟ | | | |

| الرقم | الفقرة | نعم | غير متأكد | لا |
|---|---|---|---|---|
| .56 | هل تتصرف على طبيعتك؟ | | | |
| .57 | هل تشعر عموما بأنك طالباً محظوظ؟ | | | |
| .58 | هل كانت طفولتك سعيدة؟ | | | |
| .59 | هل لك كثير من الأصدقاء المخلصين؟ | | | |
| .60 | هل تشعر بعدم الارتياح في معظم الأحيان؟ | | | |
| .61 | هل تميل إلى الخوف من المنافسة؟ | | | |
| .62 | هل تشعر بالسعادة في مكان إقامتك؟ | | | |
| .63 | هل تقلق كثيرا من أن يصيبك سوء الحظ في المستقبل؟ | | | |
| .64 | هل كثيرا ما تصبح منزعجا من الناس؟ | | | |
| .65 | هل تشعر عادة بالرضا؟ | | | |
| .66 | هل لديك تقلب في المزاج | | | |
| .67 | هل تشعر بأنك موضع احترام الناس على وجه العموم؟ | | | |
| .68 | هل باستطاعتك العمل بانسجام مع الآخرين؟ | | | |
| .69 | هل تشعر بأنك لا تستطيع السيطرة على مشاعرك؟ | | | |
| .70 | هل تشعر أحيانا بأن الناس يسخرون منك؟ | | | |
| .71 | هل أنت بشكل عام شخص مرتاح الأعصاب (غير متوتر)؟ | | | |
| .72 | على وجه العموم , هل تشعر بأن العالم من حولك يعاملك معاملة عادلة؟ | | | |
| .73 | هل سبق ان ازعجك شعور بان الأشياء غير حقيقية؟ | | | |
| .74 | هل سبق أن تعرضت مرارا للإهانة؟ | | | |
| .75 | هل تعتقد أن الآخرين كثيرا ما يعتبرونك شاذا؟ | | | |